الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة:

الأغراض الشعرية ودورها في تحسين الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل الماستر

اسم الطالب ولقبه:

- هاجر كدوش
- هدى خينوش

اسم الاستاذ المشرف ولقبه:

- بوزيدي منير

أعضاء لجنة المناقشة:

اسم ولقب العضو	الرتبة	الجامعة	صفته
البشير عزوزي	أستاذ	جامعة برج بوعريريج	رئيسا
منير بوزيدي	أستاذ	جامعة برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
رابح بن خويا	أستاذ	جامعة برج بوعريريج	ممتحنا ومناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025/1446هـ-1447هـ

الله
نور السموات والأرض
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيد(ة): حبنوش هدى ..... الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 117497309 .....

الصادرة بتاريخ: 2020/02/12 عن بلدية: خليل ..... ولاية برج بوعريريج .....

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي .....

التخصص: لسانيات عامة .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

الأغراض الشعرية ودورها في تحسين الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .....

.....

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

برج بوعريريج في: ...../...../.....

إمضاء المعني

حضر للمصادقة على الإمضاء
السيد: حبنوش هدى
بطاقة التعريف رقم: 117497309
خليل في: 02 شوال 2025
رئيس المجلس الشعبي البلدي

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07- 2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض من العون المفوض
سليم عزوز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيد(ة): كدوش هاجر ..... الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 116990651 .....

الصادرة بتاريخ: 31/12/2019 عن بلدية: خليل ..... ولاية برج بوعريريج .....

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي .....

التخصص: لسانيات عامة .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر. عنوانها:

الأغراض الشعرية ودورها في تحسين الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .....

.....

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

برج بوعريريج في: ...../...../.....

إمضاء المعني

حضر للمصادقة على الامضاء
السيد :
بطاقة التعريف رقم
خليل في 02 جمادى 2025
رئيس المجلس الشعبي البلدي

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 28-07-2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ع/ رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه العون المفوض
سليم عزوز

شكروعرفان

عن أبي هريرة ﷺ أن النبي –ﷺ –قال:

"لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسِ"

امتثالا لهذا الهدي النبوي، فإني أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذ "د. منير بوزيدي" على تفضله وتكرمه بالإشراف على إنجاز هذا البحث، وعلى متابعته الدائمة والمنتظمة لجميع أطواره منذ بداية التكوين حتى بلغ ما هو عليه، أشكره جزيل الشكر على نصائحه الحكيمة وتوجيهاته الرشيدة، وعلى صبره وحلمه وسعة صدره

وأسأل الله عز وجل أن يجازيه خير الجزاء

ولا يفوتني في هذا المقام أيضا أن أعترف بالجميل لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في كتابة أي حرف من هذا العمل، وكل من ساعد على إنجازه ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة في ظهر الغيب.

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

{اً وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }

الحمد لله الذي شاء لنا من الأقدار أعظمها ومن الأفراح أعمقها ومن الانتصارات أفضلها.

قد كنت أرجو الله حلماً واليوم أعانق المجد فخراً

بكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى ذخيرتي ومصدر قوتي وموطن إرادتي والعزم، إلى من كانوا خلف كل نجاح داعمين لي ومساندين " عائلتي " أنتم مصدر فخري واعتزازي، ولأجلكم بذلت الجهود القصوى لأحقق غايتكم وأكون فرداً عظيماً تفتخرون بي.

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، من غرس في الطموح وسقاه بالعطاء، من وهبني الحياة الكريمة وسعى جاهدًا لراحتي وتقدمي ... أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، من كانت لي سندا في ضعفي، وراحة في كربي، وبوصلة أهتدي بها في مسيرتي .... أمي الغالية حفظها الله.

إلى روح جدتي الطاهرة، الذي طالما انتظرت معي بشغف هذه اللحظة، لكن مشيئة الرحمن اختارت لها مكاناً أسمى وأجمل.

أسأل المولى عز وجل أن يجعله في عليين مع الأبرار

إلى كل من نقشت في قلبي ذكراها، وضاقت بها هذه الصفحة إلى صديقتي ورفيقة الدرب

شكري وتقديري إلى الأستاذ المشرف الذي له الأثر الكبير في إتمام هذا العمل

"الدكتور منير بوزيدي"

أهدي هذا العمل المتواضع، سائلة المولى عز وجل أن يتقبله قبولا حسنا خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به الأمة.

خينوش هدى

الإهداء

–الحمد لله أولا واخرا، ظاهرا وباطن، الذي بنعمته تتم الصالحات، له الفضل كله ومنه التوفيق.

–إليه أرفع شكري وامتناني، فما كان هذا العمل لولا توفيقه وتيسيره.

–فاللهم اجعل هذا الجهد خالصا لوجهك الكريم،

وزدني علما يا أكرم الأكرمين.

–إلى تلك الروح العام التي تعثرت كثيرا لكنها نهضت دائما

–إلى القلب الذي تحمل بصمت، واليد التي لم تتوقف عن المحاولة

–إلى نفسي التي خاضت الطريق رغم الخوف، ووقفت رغم التعب.

إلى من كان لي وطنا حين ذاقت الدنيا، إلى من علمني كيف تكون الخطوة ثابتة وإن تعثرت الطرق

–إلى أمي، يا نبع الحنان الذي لا يجف، يا دعاء يسبقني في كل لحظة يا سكن القلب وروح الحياة.

إلى أبي، يا سندي ومصدر قوتي، يا من علمتني آن الرجولة موقف وأن الكلمة عهد، كم تعبت لأجل أن أرتقي، وكم صبرت لتزرع في النجاح.

هذا الجهد ... هذه اللحظة...كله منكما واليكما هذا الحلم التي صار حقيقة

–فلا حروفي ولا عمري يوفيكما حقكما.

–إلى من تشبه الورود في طيبتها، والنسيم في حضورها والفرح في حديثها إلى من كانت الأخت والصديقة والسند "نور" ابنة خالي حبيبتي

إلى صديقتي التي ملأت دفاتر أيامي بالحب والصدق

–هذه المذكرة تحمل بين صفحاتها ذكرياتها وضحكاتنا.

دمتي لي أجمل فصل في قصة حياتي.

إلى من كانوا شموعا أنارت لي دروب العلم والمعرفة إلى من غرسوا في حب التعلم، وفتحوا أمامي آفاق الفهم، أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعي، وأحقهم ذكرا أستاذي و مشرفي (منير بوزيدي) الذي دعمني ووجهني، الذي منحني من وقته وجهده وعلمه التقدم اليك بجزيل الشكر والامتنان

ها جر كدوش

مقدمة

مقدمة:

إن الشعر العربي هو ديوان العرب وهو أساس اللغة والأدب حيث تمتد جذوره من الجاهلية إلى يوم الناس هذا، فقد حفظت به أيام العرب وحروبها وغيرها، كما كان وسيلة من وسائل التعبير عن الأحاسيس والمواقف والأحداث، وقد تنوعت الأغراض الشعرية وتعددت تبعا لتنوع المواضيع التي تناولها الشعراء، فظهرت أغراض مل الوصف، الفخر، الحماسة، المديح، الغزل...إلخ، وكل غرض منها يعكس جوانب مختلفة من الحياة الفردية والجماعية من البيئة العربية.

ولقيمة الشعر العربي فقد صار وسيلة تعليمية بامتياز فهو المدونة التعليمية في مدارسنا اليوم وبه بنيت المناهج الدراسية، فالتلميذ في السنة الأولى من التعليم الثانوي يبدأ برحلة التعمق في دراسة هذه الأغراض الشعرية لفهم كيفية تشكل الشعر العربي وتطوره واكتساب مهارات لغوية وأخرى أدبية تسهم في تنمية قدراته التعبيرية واللغوي، فالشعر لا يقدم محتوى معرفيا وأدبيا بل يعد وسيلة فعالة لتعزيز الكفاءة اللغوية لدى المتعلم؛

إذ يتيح له التعرف على ثروة لغوية هائلة وتراكيب نحوية دقيقة وصور بلاغية بديعية. وعليه يسعى هذا البحث للإجابة على الاشكالية الآتية:

إلى أي مدى تسهم الأغراض الشعرية في تحقيق الكفاءة اللغوية لدى التلميذ؟

من أبرز أهداف هذه الدراسة الاطلاع على قيمة الموروث العربي الأصيل واستثماره في تعليم اللغة العربية وتنمية قدرات المتعلم.

يرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى اسباب ذاتية وتمثلت في: ميلنا لهذا النوع من البحوث أما الأسباب الموضوعية فتمثلت في : التعرف على أهم الأغراض الشعرية العربية للاستفادة منها، والأمر الثاني الاجتهاد في خدمة اللغة العربية التي تعدّ من أهم أسس الهوية.

ومن اهم المصادر و المراجع التي تم الاعتماد عليها نذكر:

-المشوق في الأدب والنصوص للسنة أولى ثانوي جذع مشترك.

- مُحَمَّد عبد العظيم في ماهية النص الشعري.

- سحر فؤاد إسماعيل فاعلية برنامج قائم على مدخل كل اللغة لتنمية الكفاءة اللغوية.

ومن الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها ما يلي :

-تلقي الشعر الجاهلي عند تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم والتكنولوجيا

-استثمار مفهوم الكفاءة اللغوية في تدريس تعليم المرحلة الثانوية.

كما قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتناسبه مع طبيعة الموضوع وأهداف البحث وقد تم استخدام أداة من أدوات جمع البيانات ألا وهي: الاستبانة الموجهة للمعلمين وكذا المتعلمين لقياس أثر تدريس الشعر في تحسين الكفاءة اللغوية.

لا يخلو بحث من الصعوبات والعثرات التي تجعل الباحث يقدم رجلا و يؤخر أخرى ومن أبرز هذه العقبات :

-ضيق الوقت حين إن الدراسة الميدانية تحتاج إلى وقت يناسب موضوع الدراسة.

- صعوبة الموضوع ويتجلى ذلك في عمق الموضوع باعتباره جانبا نظريا فنيا لا يتوافق نسبيا مع الدراسة الميدانية.

اعتمدنا في بحثنا هذا على خطة مفادها :

المدخل: و قد احتوى على: الشعر الجاهلي ونشأته وتطوره، اما الجزء الثاني فكان: تعليمية اللغة العربية

وقد تطلب موضوعنا فصلين هما :

الفصل الاول: الاغراض الشعرية و الكفاءة اللغوية قسمناه إلى مبحثين :

المبحث الاول: الاغراض الشعرية المفهوم و الانواع و الاغراض الشعرية في الكتاب المدرسي

المبحث الثاني: الكفاءة اللغوية المفهوم، الانواع، و تحليل نص شعري من الكتاب المدرسي .

أما الفصل الثاني فكان للدراسة الميدانية و تحليل الاستبانة و عرض النتائج و احتوى على مبحثين

المبحث الاول: الاطار التطبيقي للدراسة و تمثلت في منهج الدراسة، مجتمع البحث و عينة الدراسة ادوات جمع الدراسة.

أما المبحث الثاني فكان احصاء وتحليل محتوى الدراسة .

و في نهاية عرضنا مجموعة من النتائج في خاتمة البحث.

المدخل: في الشعر والتعليمية

أولا: الشعر العربي نشأته وتطوره

ثانيا: تعليمية اللغة العربية

لقد كانت للشعر عند العرب الأوائل مكانة مميزة، فقد كلفوا به، وقدسوه، وخلدوه، ولعل ذلك راجع لما كان يضطلع به هذا الشعر من وظائف، فقد كان ديوان العرب به تخلد المآثر، وتذكر الأنساب والأيام، بل كان الحامل لتراثهم ومعارفهم كلها، إن هذه الوظائف التي أرب الشعر بها جعلته أقرب إلى نفوس العرب، فكان شديد التأثير فيهم. إن قوة التأثير التي كان يملكها الشعر عند العرب هي الي وهبت الشعر بعدا تربويا من خلال اشتغاله على الحث على المكارم، والترغيب فيما تواضعت عليه المجموعة الثقافية، فمخزون ذاكرة الفرد من أشعار يجعله يستحضر القيم التي يتوخاها ويحافظ عليها، كما كان للشعر العربي القديم بعدا تعليميا بوصفه وعاء اللغة ومستودعها، فاقتبس منه الشاهد والمثل، وبهذا أصبح الشعر مصدر تربويا وتعليميا ينهل منه المربون استشهادا وتمثيلا، لسهولة حفظه، وقرب مآخذه وغزارة معانيه، وجمال قوالبه.

أولا: مفهوم الشعر:

لغة: عند الحديث عن مفهوم الشعر، يتوجب علينا التعريج للمفهوم اللغوي، باعتباره اللبنة الأولى والمنبع الرئيسي لتشكله من ثمة نضوجه واكتماله، وقد جاءت هذه المفردة –أي مفردة شعر في معظم المعاجم اللغوية العربية، وإن دل على شيء، فسيدل على أهميتها. فقد جاءت مفردة شعر في معجم "مقاييس اللغة " فنجد: {**شعر**} "الشين والعين والراء أصلان معروفان يدل أحدهما على ثبات، والآخر على علم وعلم (...) الشعار: الذي يتنادى به القوم في الحرب ليعرف بعضهم بعضا، والأصل قولهم شعرت بالشيء، إذا علمته وفطنت له"[1]، فقد قيل أنّهم سمو الشعر شعرا لأنهم شعروا به، أي فطنوا.

وفي لسان العرب نجد: {**شعر به وشعر يشعر شعرا وشعرا وشعرة ومشعورة وشعورا وشعورة و وشعرى ومشعوراء ومشعورا (...) وأشعره الأمر وأشعره به: أعلمه إياه. (...) والشعر: منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية**}[2]. ومن هنا تحديدا لمفهوم الشعر، وخصائصه المتمثلة أساسا في الوزن والقافية.

نستظل في هذه الأقوال بفكرة جوهرية مفادها أن الشعر (بكسر الشين) مرهون بالوزن والقافية.

اصطلاحا: جاء في مفهوم الشعر في كثير من المتون النقدية العربية – سواء كانت قديمة أم حديثة –من أجل الإلمام بهذا المفهوم والتعريف به، فنجده عند "قدامة بن جعفر" حيث عرفه بأنه {قول موزون مقفى يدلّ على معنى، وذكر أن الشعر قد يكون جيّدا أو رديئا، أو بين الأمرين، وأنه صنعة ككل الصناعات يقصد إلى

---

[1] أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام هارون، ج3، دار الفكر، د ط، د ت، ص193-194.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، طبعة جديدة محققة، ص2273.

طرفها الأعلى}. [1] وهو لا يخرج عن تعريفه اللغوي والتقليدي بوصفه كلاما موزونا مقفى دالا على معنى، وهو مفهوم مشترك ومتفق عليه من قبل النقاد وبالتحديد النقاد القدامى. وفي "العمدة" نجد ما يشاكل المفهوم السابق، فيقول ابن رشيق: " الشعر يقوم بعد النّيّة من أربعة أشياء، وهي: اللفظ، والوزن، والمعنى، والقافية. فهذا هو حدّ الشعر؛ لأن من الكلام موزونا مقفى وليس بشعر؛ لعدم القصد والنية "[2]، وفي هذا تأكيد وتكميل للقول السابق، فليس كل كلام موزونا ومقفى شعرا؛ وإنما يجب أن يكون عن قصد ومعرفة قبل الشروع في كتابته.

وقد تطور مفهوم الشّعر تبعا للتطوّر الذي يشهده الزمن، فشعر الأمس يختلف بالضرورة عن شعر اليوم، كما سيختلف عن شعر الغد، فهو "كظاهرة تعبيرية في حياة الإنسان يبدأ بسيطا –كغيره–ثمّ يتعقد تدريجيا بتعقد حياة إنسان الظاهرة نفسها فيتضاعف مضمونا من ناحيّة المعاني وأبعادها اتساعا وعمقا، ويتكاثف شكلا من ناحيّة الأساليب وجودتها لغة وصياغة، من ناحيّة انتقاء الألفاظ ودقة وصفها ورقتها، ورتابة موسيقاها".[3] بعد الحديث عن مفهوم الشعر فإنه سيظل متطلعا للحياة وتغيراتها، ويوكبها ويجاريها، ولذلك يمكن القول " إنّ مجال الشّعر هو اللانهاية". [4]

فالشعر الجاهلي هو الشعر الذي كتبه العرب قبل ظهور الإسلام، ويعد من أقدم وأغنى الأشعار العربية، إذ يتميز الشعر في العصر الجاهلي بأنّه يعبر عن حياة البادية وما تحمله من قيم وعادات وتقاليد، ويستخدم أوزانا وقوافي متنوعة ومتقنة، كما يشتمل الشعر الجاهلي على موضوعات مختلفة مثل المدح، الهجاء، الفخر، الغزل، الرثاء، وغيرها.

ثانيا: نشأة الشعر الجاهلي وتطوره:

توطئة:

نشأة الشعر الجاهلي هي موضوع مثير للجدل والنقاش بين الباحثين والمؤرخين، فلا يوجد تاريخ محدد أو مصدر موثوق يبين بداية ظهور الشعر الجاهلي قبل الإسلام، لكن يمكن القول إنّ الشعر الجاهلي كان انعكاسا لحياة البادية في الصحراء، وما تحمله من مشاعر وأحاسيس، وكان الشعر الجاهلي وسيلة للتعبير عن النفس، المجتمع، التاريخ، الحرب، السلم، الحب، الحزن، الفرح، والموت.

---

[1] أبو الفرج قدامة ابن جعفر، نقد الشعر، تح: مُحَمَّد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د ت، د ط، ص53

[2] أبو الحسن بن رشيق المسيلي القيرواني، العمدة في محاسن الشعر، وآدابه، ونقده، تح: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، ج1، عاصمة الثقافة العربية، الجزائر، د ط، 2007م، ص119

[3] نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، منشورات مكتبة النهضة، ط1، 1962م، ط2، 1965م، ط3، 1967م، ص09

[4] أدونيس، مقدمة للشعر العربي، دار العودة، بيروت، ط3، 1979م، ص138

فقد كان ينقل بالحفظ والرواية من جيل إلى جيل، ولم يدوّن إلا بعد زمن طويل من ظهور الإسلام، ولذلك فإنّ الشعر الجاهلي يحتاج إلى النقد والتحليل والتمحيص للتفريق بين الصحيح والمحرّف والمكذوب منه.

يتميز الشعر الجاهلي بأنّه يستخدم أوزانا وقوافي متنوعة، ويتبع نظام البحور الخليلية التي ابتكرها "الفراهيدي" ويشتمل على موضوعات مختلفة، منها المدح، الهجاء، الوصف، الحكمة، الموعظة، المناجاة...

1-بدايات الشعر الجاهلي:

لا شك أن المراحل التي قطعها الشعر العربي حتى استوى في صورته الجاهلية غامضة، فلم تصلنا أي أشعار تصور مراحله الأولى، إنما وصلنا بهذه الصورة التامة لقصائده بتقاليدها الفنية المعقدة في الوزن والقافية والمعاني والموضوعات وفي الأساليب واصبغ والحكمة:" وهي تقاليد تلقى ستارا صفيقا بيننا وبين طفولة هذا الشعر ونشأته الأولى، فلا نكاد نعرف من ذلك شيئا، وقد حاول ابن سلام أن يرفع هذا الستار فعقد فصلا تحدث فيه عن أوائل الشعراء الجاهليين"[1] يقول ابن سلام: "لم يكن لأوائل العرب من الشعر إلا الأبيات يقولها الرجل في الحادثة، وإنما قصّدت القصائد وطوّل الشعر على عهد عبد المطلب وهاشم بن عبد مناف"[2] وأثر ابن قتيبة برأيه هذا في مقدمة كتابه: الشعر والشعراء، فعرض هو الآخر لهؤلاء الشعراء، وهم عندهما جميعا أوائل الذين نشأوا هذه القصيدة في الزمن الأقدم نهجوا لها سننها طواهم الزمان".[3]

كما عبر الجاحظ عن رأيه في هذه المسألة بقوله: "أما الشعر فحديث الميلاد، صغير السن، وأول من نهج سبيله وسهل الطريق إليه امرؤ القيس بن حجر، ومهلهل بن ربيعة، فإذا استظهرنا الشعر وجدنا له-إلى أن جاء الله بالإسلام-خمسين ومائة عام، وإذا استظهرناه بغاية الاستظهار فمائتي عام" [4]ومن آراء النقاد المحدثين نقرأ قول يحي الجبوري: "ولا بد أن يكون للشعر تاريخ طويل، قطع فيه أشواطا من الدربة والصنعة حتى استقام واكتمل على هذا الشكل الموزون المقفى، ذي الأسلوب الموجز الجميل، والخيال الخصب، والتعبير الدقيق لا غلو ولا تطويل، وفي لغته المتينة الجارية، وفي أصول متسعة في ذلك الشعر، وإن المعلقات التي بلغت مرتبة كبيرة من النضج الفني، ونالت إعجاب القدماء والمحدثين، كانت نتيجة دربة ومران طويل، في صناعة الشعر"[5].

---

[1] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط11، 1960م، ص27 .

[2] ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تح: طه أحمد إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2001، ص35 .

[3] شوقي ضيف، المرجع نفسه، ص183 .

[4] أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان، تحقيق وشرح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، الجزء 1، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، 1965م، ص74 .

[5] يحي الجبوري، الشعر الجاهلي: خصائصه وفنونه، ص188.

وهو الرأي الذي يؤكده مصطفى صادق الرافعي بقوله:" وفي الشعر الجاهلي ما يدل على أنه كان يحاكي نماذج سابقة عنه"[1] مثل قول امرؤ القيس: [2]

عوجا على الطلل المحيل لأننا * نبكي الديار كما بكى ابن خذام**

وكذلك قول عنترة بن شداد:[3]

هل غادر الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بعد توهم؟**

2-تطور الشعر العربي عبر العصور:

2-1-العصر الجاهلي (ما قبل الإسلام):

اتفق أغلب الباحثين على أن العصر الجاهلي يمتد من مئة وخمسين سنة قبل بعثة الرسول مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، استنادا إلى تحديد الجاحظ الذي يقول: "فإذا استظهرنا الشعر وجدنا له –إلى أن جاء الله بالإسلام –خمسين ومائة عام، وإذا استظهرنا بغاية الاستظهار فمائتي عام"[4]

ولقد كان الشعر الجاهلي "مرآة الحياة العربية، والصورة الصادقة لعادات العرب وتقاليدهم ومثلهم، فيه من القيم الفنية والصور الجميلة الرائعة والمعاني الدقيقة الموحية ما يجعله يعد بحق ذروة الشعر العربي" [5]

وقد كان الشعراء ينشدون شعرهم في الأسواق، وقد تنوعت الأغراض الشعرية في هذا العصر (غزل، حماسة، فخر، رثاء، وصف، هجاء، حكمة)[6] وقد اتسم البناء الفني للقصيدة الجاهلية بتقاليد ترسخت عند الشعراء الجاهليين، من بينها المطلع، المقدمة بأنواعها، وصف الرحالة، الغرض، وخاتمة القصيدة.

2-2-عصر صدر الإسلام:

ويبدأ ببعثة الرسول ﷺ، (بظهور الإسلام) سنة 610م، وينتهي بانتهاء عصر الخلفاء الراشدين، وقيام دولة بني أمية عام 41هـ.

وتحتوي كتب الأدب والتاريخ العديد من الأشعار التي نظمها الشعراء في صدر الإسلام، وهي أشعار واكبت أحداث العصر، وخصوصا ما كان متصلا بأحداث دعوة الرسول ﷺ لنشر الإسلام.[7]

---

[1] مصطفى صادق الرفاعي، تاريخ آداب العرب، ج2، مكتبة الايمان، مصر، ط1، 1940م.

[2] مرؤ القيس، الديوان، شرح عبد الرحمان المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2004م، ص151.

[3] عنترة بن شداد، الديوان، شرح الخطيب التبريزي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، ص147 .

[4] أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان، ص74

[5] يحي الجبوري، الشعر الجاهلي، خصائصه وفنونه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1992م، ص121 .

[6] يحي الجبوري، المصدر السابق، ص279-416

[7] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، العصر الإسلامي، دار المعارف، مصر، ط7، د ت، ص42 .

وليس صحيحا أن الشعر العربي في هذا العصر قد ضعف، فذلك زعم غير صائب، بل هو زعم يسرف في تجاوز الحق، فقد أتم الله على هؤلاء الشعراء نعمة الإسلام، وانتظم كثيرون منهم في صفوف المجاهدين في سبيل الله داخل الجزيرة العربية وفي الفتوح، وهم في ذلك كله يستلهمون الإسلام، ويعيشون به، يريدون أن ينشروا نوره في أطباق الأرض.[1]

كما ساهم الإسلام في تهذيب الشعر، ومعانيه في كثير من الأغراض كالغزل والهجاء، بالإضافة إلى ظهور أغراض جديدة، كشعر الدعوة الإسلامية، وشعر الفتوحات.[2]

2-3-العصر الأموي:

يمتد العصر الأموي منذ خلافة معاوية سنة 41هـ إلى غاية انتزاع العباسيين الخلافة من بني أمية سنة 132هـ[3]، وقد ظهر في هذه العصر الشعر السياسي، نتيجة الصراع السياسي الذي نشب بين مختلف الأحزاب السياسية حول الخلافة؛ فكان لكل حزب شعراء الذين يدافعون عنه[4]، كما برز نوعين من الغزل، أحدهما يتمثل في الغزل العذري، أما الآخر فهو الغزل الصريح أو ما سمى بالحضري الإباحي.[5]

2-4-العصر العباسي:

يبدأ العصر العباسي منذ سقوط الدولة الأموية في يد بني العباس، وبسط نفوذهم عليها سنة 132هـ، إلى غاية سقوطها في يد التتار سنة 656هـ[6]، وقد ازدهر الشعر في هذا العصر؛ وتأثرت مضامينه بنمط الحياة الحضارية المتطورة، وبالثقافات الأجنبية المختلفة، وخاصة الفارسية، وقد احتفظ الشعر العباسي بالأغراض والمضامين القديمة، لكن انعكست على موضوعاته "آثار حضارية وثقافية كثيرة، ولكنها لا تحدث تعديلا في جوهريا، فجوهرها ثابت، إنما تحدث بعض إضافات تكثر وتقل حسب ملكات الشعراء وحسب ما كانوا يتغذون به من الثقافات وما كان يداخلهم من إعجاب إزاء مظاهر الحضارة الجديدة"[7]، ولكن بالمقابل

---

[1] شوقي ضيف، تاريخ الأدب، ص05 .

[2] حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، ص385.

[3] عبد العزيز عتيق، الأدب الإسلامي والأموي، دار النهضة، لبنان، ط1، 2001م، ص41.

[4] حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب، ص310 .

[5] المرجع نفسه، ص441-441.

[6] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، العصر العباسي الأول، دار المعارف، القاهرة، ط12، د ت، ص30.

[7] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، العصر العباسي الثاني، دار المعارف، القاهرة، ط12، ص203.

ظهرت ثورة على بعض تقاليد الشعر العربي، وبرزت موضوعات جديدة، مثل: شعر التهاني[1]، الشعر التعليمي[2]، شعر الزهد والتصوف، شعر اللهو والمجون[3]، وغيرها.

2-5-العصر الأندلسي:

يمتد من سنة 897هـ، وشهد هذه الفترة ظهور شعر الموشحات والأزجال[4]، وشعر الطبيعة، إذ مزج الشعراء بين سحر طبيعة الأندلس الخلاب، وبين غرض الغزل، معبرين عن عواطفهم.[5]

كما تطور في هذا العصر فن رثاء الدول بشكل واسع، رغم ظهور بعض بوادره في العصور السابقة، منذ العصر الجاهلي[6]، ومن أهم الشعراء الذين رثوا الأندلس: المعتمد بن عباد، وابن اللبانة.[7]

2-6-العصور الوسطى (المغولي، العثماني):

تنقسم فترة العصور الوسطى (عصور الانحطاط) تاريخيا وسياسيا إلى قسمين: " أولهما الطور المغولي (565-922هـ\1258-1516م) الذي يبدأ بسقوط بغداد في حوزة هولاكو، وينتهي باستيلاء سليم الفاتح على الشام ومصر، وثانيهما الطور العثماني 922-1213هـ\1516-1798) الذي ينتهي بحملة نابليون على مصر"[8]

وقد اتسم الأدب عامة في هذه الفترة بالانحطاط، "بدّد المغول نفائس المصنّفات، وأحرقوا المكاتب، وشردّوا رجال العلم، في البلاد التي استحوذوا عليها. ونجت مصر من شرهم، كما أن الشام عادت فدخلت في حكم المماليك. فكان هذان البلدان أرقى البلاد العربية أدبا، لأن سلاطينها كانوا أليّن من المغول جانبا أكثر مجاراة للرعيّة في نزعاتها الدينية واللغوية، فغصّت القاهرة والإسكندرية وأسيوط والفيوم ودمشق وحلب وحمص وحماه بالمكتبات والمساجد والمدارس، ونزح إليها العلماء، ونشطت فيها الحركة الأدبية ولكن ضمن نطاق التقليد غالبا. ولما جاء العهد العثماني انحط الأدب العربي إلى أسفل الدركات لشيوع التركيّة في المخاطبات والمراسيم والدواوين، وتّسلط الخمول على العقول، والتقليد على المعاني، والصناعة المقيتة على الأساليب" [9]

---

[1] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، العصر العباسي الثاني، دار المعارف، القاهرة، ط12،ص228.

[2] المرجع نفسه، ص246.

[3] حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، الأدب القديم، ص666.

[4] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، عصر الدول والامارات، الأندلس، الجزء 8، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت، ص146-171.

[5] المرجع نفسه، ص293.

[6] المرجع نفسه، ص338.

[7] المرجع نفسه، ص339.

[8] حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب، الأدب القديم، ص24.

[9] حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، الأدب القديم، ص26.

3-الخصائص التي يتميز بها الشعر الجاهلي:

*** الخصائص المعنوية للشعر الجاهلي:**

أ) **الصدق**: المقصود بالصدق في الشعر أن يعبر الشاعر عما يشعر به حقيقة، بما يختلج في نفسه، دون أن يتكلف ففي إيراده، بصرف النظر عما إذا كانت الحوادث التي يذكرها قد وقعت أو لم تقع، أو كان مبالغ فيها، كقول عمرو بن كلثوم مثلا:

ملأنا البر حتى ضاق عنا * وظهر البحر نملأه سفينا**

حيث ليس من الضروري أن يكون صحيحا، ونحن نعلم أنه غير صحيح، ولكن المهم أن عمرا كان يشعر بهذا الشعور فجاء بيته هذا صادقا في التعبير عن شعوره هو، رغم أنه كان مبالغ فيه.

ب) **النزعة الوجدانية**: يعتبر الشعر الجاهلي شعرا وجدانيا بالدرجة الأولى، يصف نفس قائله وشعوره، حتى أن الشاعر القديم كان إذا خاض في موضوع واقعي معين كوصف الصيد أو الحرب كالحكمة والرثاء، لونه بشعوره هو، والأدب في الحقيقة هو الإنتاج الوجداني المطبوع، وقد وصف ابن قتيبة الشاعر المطبوع فقال: "من سمح بالشعر واقتدر على القوافي وأراك في صدر بيته وعجزه، وفي فاتحته وفي خاتمته، وتبينت على شعره رونق القول ووشي الغريزة، وإذا امتحن (بإنشاد شعره) لم يتلعثم ولم يتزخر"[1]. ولهذا كره النقاد أشعار العلماء، إذ ليس فيها شيء جاء عن إسماح وسهولة، كشعر الأصمعي وشعر ابن المقفع وشعر الخليل ابن أحمد وسواهم، ولعلهم من أجل ذلك أيضا فضلوا أشعار البدو على أشعار القرى، لما في أشعار البدو من الطبع في القول والعفو في النظم، ولما في أشعار الحضر من التكلف بعوامل من العلم والمدارة وتعقد الحياة الاجتماعية.

ت) **البساطة والوضوح**: إن الحياة الفطرية البدوية والقدم في الزمن عوامل تتضافر على جعل الشخصية الإنسانية ساذجة بسيطة، كذلك كان البيئة الجاهلية، وكذلك كان أثرها في الشعر الجاهلي، حيث جرى الشعر الجاهلي على طبعه وسجيته، فلم يتكلف القول فيما لم يشعر به: "وأما صراحة التصوير وصدقه فهما من ميزات البداوة والطفولة، وهما لازمان للشعر الجاهلي في جميع فروعه وتشعباته، والصراحة تحمل البدوي على تسجيل الواقع كما هو في غير اعوجاج ولا محاولة اخفاءه"[2]، ويجتمع الطبع والسجية والصدق بحيث نمثلها كلها في قول عنترة يخاطب عبلة:[3]

ولقد ذكرتك والرماح نواهل * مني وبيض الهند تقطر من دمي**

---

[1] عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ج1، دار العلم للملايين، مصر، ط4، 1981م، ص77.

[2] حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي: الأدب القديم، ص162.

[3] عنترة بن شداد، الديوان، ص191.

فوددت تقبيل السيوف لأنها * لمعت كبارق ثغرك المبتسم**

ث) جامع القول: الصفة الغالبة على الشعر الجاهلي هي أنه شعر وجداني، من أجل ذلك كان معرضا للآراء المفردة، أكثر من المعالجة المستضيفة لشؤون الحياة، ولقد مال العرب عموما، والجاهليون خصوصا، إلى استجماع القول، حتى كان البيت الواحد من الشعر يجمع معاني تامة، ما جعل القدماء يفتخرون بذلك، وقد أعجب النقاد بقول امرؤ القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل**

وقالوا: إنه أول من أوقف واستوقف، وبكى واستبكى، وذكر الحبيب والمنزل، ووصف مكان الطلل في بيت واحد فقط من الشعر.

ج) الإطالة والاستطراد: حيث أن من محامد الشعراء طول النفس في قول الشعر، بمعنى إطالة القصائد، وقد يخرج الشاعر أحيانا عن الموضوع الأساسي إلى موضوعات تتعلق به من قريب أو من بعد، وهذه الظاهرة تعرف بالاستطراد، وقد أثر عن الجاهلية مقطوعات قيل إن أكثرها في الأصل عبارة عن قصائد طوال نسي بعضها، ومع العلم أن الشاعر الجاهلي نظم هذه المقطوعات ابتداء، فإن الغالب على الطبع الجاهلي أنه كان يميل إلى إطالة القصائد.

ح) الخيال الشعري: أدى اتساع أفق الصحراء إلى اتساع خيال الشاعر الجاهلي، الذي كان فطريا وبسيطا بساطة بيئته، فلا نستغرب إذا علمنا أن الشعراء الذين اتصلوا بالحضر كالأعشى وامرؤ القيس والنابغة كانوا في خيالهم أوسع وأدق، مثلما يتجلى في معلقة امرؤ القيس في وصف البرق، يقول: [1]

أحار ترى برقا كأن وميضه * كلمع اليدين في حبي مكلل**

يضيء سنا أو مصابيح راهب * أهان السليط في الذبال المفتل**

***الخصائص الفنية للشعر الجاهلي:** [2]

أ)غرابة الألفاظ وجزالتها: إن قارئ الشعر الجاهلي اليوم يجد أن معظمه يعتمد على كلمات وألفاظ غريبة، وهي كلمات غير مألوفة في مخاطباتنا وكتاباتنا المعاصرة، ومنه وجب الإشارة إلى أن هذه الكلمات كانت في عصرها فصيحة ومألوفة لأن ممارسة الجاهلي لحياته في بيئة الخيام والإبل والصحراء جعلت كل كلمة تتعلق بالإبل والصحراء غير مألوفة عنده، لكن عندما انقطعت الصلة بيننا وبين هذا النوع من الحياة انقطعت معها الصلة أيضا بيننا وبين هذه الكلمات، الدالة عليها و على أوجهها وأدواتها وآلاتها، نحو ما ترى من وصف طرفة بن

[1] امرؤ القيس، الديوان، ص24.

[2] ينظر، حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، ص42-45.

العبد للناقة في معلقته، على أن تكون الكلمة الغريبة قد كون جميلة في اللفظ نحو رئال (أي نعام)، أو تكون حوشية مستكرهة في اللفظ نحو بعاق(أي مطر)، والكلمة الجزلة هي الكلمة الفخمة التي تقع موقعها من الاستعمال، ويطابق لفظها معناها.

ب) متانة التركيب وبلاغة الأداء: يكتشف القارئ للشعر الجاهلي متانة التراكيب فيه، أي أنه يجري على قواعد اللغة العربية، لا ضعف فيه، من تقديم لفظ غير محله، أو تأخير لفظة إلى غير مكانها الذي تقتضيه أساليب الغرب، في كلامهم، أو زيادة وحشو لا فائد فيه، أو حذف لغير سبب نحوي، كما نلحظ بلاغة تراكيبه أي تؤدي المعاني المقصودة منها، في الأحوال المناسبة إما حقيقة وإما مجازا بتشبيهات واستعارات وكنايات تفصح عن المعاني، وتكسو الأفكار قوة وبروزا، من غير لحن أو إعجام أو لفظ عامي، وقد نجد ي بعض الشعر الجاهلي بضعة ألفاظ من الجناس والطباق لكنها كلها غير مقصودة، حيث أنها وقعت هناك اتفاقا، ولعل الشاعر لم يفطن لها.

ت) العناية بالشعر وتنقيحه: بما أن الشاعر الجاهلي كان يجري في شعره على سجيته وطبعه، فإنه لم يتكلف عادة في مكان ينظمه، بل كان يلقيه إلى الناس كما يخطر له ويدور في خياله، ولكن نفرا من الشعراء كانوا يأخذون شعرهم بالعناية والتنقيح، وقد سماهم رواة الأدب عبيد الشعر، وقد أحصوا من هؤلاء النابغة وزهيرا والحطيئة وطفيلا، واشتهر من بينهم زهير بقصائده الحولية(الحوليات)، أي التي كان يقضي حولا أي عاما كاملا في نظم كل واحدة منها وتنقيحها وعرضها على النقد.

فالشعر هو خلاصة التجارب الإنسانية وهو وعاء الفكر والمعرفة والعلم ومناط الاحتجاج، فهو "كيان لغوي يقوم من خلفه كيان ثقافي وحضاري "[1] وقد أطلق العرب على الشعر العربي القديم لقب 'ديوان العرب' وهذا ما تؤكده مقولة عمر بن الخطاب: " كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه "[2] لأنهم جعلوا منه وعاء لتجاربهم وحكمهم وعلومهم ومعارفهم وثقافتهم وأهميته لا تقتصر على قيمته الثقافية فحسب، والتي تتمثل في التعرف على الأحداث التاريخية والثقافية فحسب، والتي تتمثل في التعرف على الأحداث التاريخية و الثقافية و السياسية و الاجتماعية المهمة، بل تتعداها إلى القيمة اللغوية، ذلك أن الشعر يسهم في تنمية خبرات المتعلمين و يوسع آفاقهم الثقافية.

---

[1] الحلوي عبد العزيز، النص الشعري القديم وقضايا التلقي، مطبعة الخليج العربي، تطوان، ط1، 2009م، ص07.

[2] ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تح: محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، د ط، د ت، ص24.

ثانيا: تعليمية اللغة العربية

يشكل التعليم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع، فهو الحجر الأساسي للتقدم والتطور وضمان مستقبل متميز، لذلك تسعى كافة الدول إلى الاهتمام الشديد بالعملية التعليمية، وعناصرها باعتبارها عنصرا أساسيا ومهما في نجاح المنظومة التربوية وتحقيق أهدافها، وكذلك إلى التفاعل الذي يحدث بين مكوناتها، التي ينبغي أن تتماشى مع مستوى التلاميذ وتنمية مهاراتهم المعرفية وفق الأهداف المسطرة من قبل المنظومة التربوية.

1: مفهوم التعليمية في اللغة والاصطلاح

أ–التعليمية في اللغة: ظهر مصطلح الديداكتيك في النصف الثاني القرن العشرين، يعود أصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك ذات الاشتقاق اليوناني الذي جاء من أصل هو يدل على فعل التعلم والتكوين. [1]

تعني: فن التدريس أو فن التعليم ومنذ ذلك الوقت أصبح مصطلح الديداكتيك مرتبطا بالتعليم، دون تحديد دقيق لوظيفته. [2]

التعليمية هي مصدر صناعي من تعليم على وزن تفعيل، فهي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها.[3] فالتعليمية استراتيجية حديثة في اللسانيات التطبيقية تساعد المعلم على تعليم مادة معينة وذلك باتباع مجموعة من الطرائق والتقنيات والوسائل.

ب–التعليمية في الاصطلاح: يعرفها لجو ندر على أنها: علم لساني موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية. [4]

يعرفها أ لير ومارتي نند بأنها: "وجهة نظر لتعليم مترابط مع النظريات، والمعرفة، العلوم التحضرية (تحضير المحتوى) حيث أنها ترتبط بإعادة البناء من أجل الحصول على معرفة تحليلية تحويلية". [5] وعليه فإن هدف التعليمية بالنسبة إليهما هو دراسة المعرفة التحليلية التحويلية، أي تلك التي يستطيع المعلم أن ينقلها للتلاميذ(تحويلية) والتي يمكن للتلاميذ تحليلها واستيعابها (تحليلية).

---

(1) Hachette 1992: le dictionnaire du Français ED, ENAG, Alger, P499.

(2) أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مجلة علوم التربية، الرباط، 2006م، ص140.

(3) المركز الوطني للوثائق التربوية 'المعجم التربوي'، ملحقة سعيدة الجهوية، تنقيح عثمان آيت مهدي، ص44.

(4) عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية، عدد09و10، مطبعة النجاح الجديدة، 1994م، ص69.

(5) Allaire, et Martinand 1993 Guide Biblographique Ressources par les Enseignant et les formations institut National de recherhe Pédagogie, Nancy, France, p29.

كما عرفها أستو لفي بأنها "تعليمية العلوم هي حقل الأبحاث المتطورة التي تناقش سلسلة الأعمال المعمقة الخاصة بأهداف التعليم العلمية، تطوير المناهج، تحسين شروط التعلم من أجل تلاميذ مواكبين لنموهم الفكري، إنها تقدم أيضا مثل عنصر تركيبي متنام أولي ومستمر للمعلمين". [1]

فالتعليمة بذلك كل متكامل يشمل الأطراف الثلاثة لعملية التعلم: المعلم والتلميذ والمحتوى. متفاعلة في ذلك مع الأهداف المخطط لها.

فالمقصود بالتعليمية هي كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم "وهي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم التعليم الذي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المسطرة.[2]

ونستنتج أن التعليمية علم مسقل بذاته، يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية، ويهتم هذا العلم(التعليمية) بالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية بهدف تحقيق تعليم ناجح.

ج-مفهوم العملية التعليمية التعلمية:

هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسه في شرحها. [3]كما تعرف أيضا على أنها مجموع من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ، لترتبط بكيفية منطقية وتعاقب بكيفية منتظمة على الحد الذي يمكننا أن نتنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان. [4]

وهي نشاط يتضمن أربع مراحل هي: [5]

-مرحلة تنظيمية: يتم فيها اختيار الوسائل المناسبة ويحدد الأهداف والغايات.

-مرحلة التدخل: أي تطبيق استراتيجيات وإنجاز تقنيات تربوية داخل القسم.

-مرحلة تحديد وسائل القياس لقياس النتائج وتحليل البيانات.

-مرحلة التقويم: تقوم المراحل كلها، وذلك بامتحان مدى انسجام الأهداف وفعالية النشاط التعليمي.

2-أنواع التعليمية:

هناك نوعان من التعليمية: التعليمية العامة -التعليمية الخاصة

---

[1] Jean Pierre Astolfi et autre 1992, Mots clés de Dédactique, Paris, P05.

[2] علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول نعليمية المواد في النظام الجامعي مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل 2010م، ص06.

[3] افنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، د ت، ص44.

[4] محمد دريج، تحليل العملية التعليمية التعلمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، ط1، 1991م، ص190.

[5] محمد دريج، تحليل العملية التعليمية التعلمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الرباط، ط2، 1992م، ص14.

أ– التعليمية العامة:

–تهتم بالتقديم المبادئ الأساسية القوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق تدريس وسائل بيداغوجية، وأساليب تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة أنشطة المادة المدرسة. [1]

–تهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي كل ما يتعلق بها من مبادئ واستراتيجيات، ويقصد بها الأسس العامة التي تستند إليها العناصر المكونة لها من مناهج وطرائق ووسائل وتقويم والقوانين والنظريات التي تتحكم في تلك العناصر وفي وظائفها التعليمية.

–تهتم بمختلف القضايا التربوية بل والنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة.

ويتلخص موضوعها حاليا في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية.

ب–التعليمية الخاصة: [2]

انبثقت التعليمية الخاصة أو تعليمية المادة إلى الوجود بعد فشل البيداغوجيا في تقديم الحلول أو إعطاء تفسير لمشكلة الفشل المدرسي، بسبب تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ في كل المواد التعليمية.

تعتبر التعليمية الخاصة جزء من التعليمية العامة كما انها تهتم مثلها بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، وتهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة.

وبعبارة أخرى فإن التعليمية الخاصة: تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ تهتم بأنجح اسبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بالمراقبة العلمية التربوية وتقويمها وتعديلها.

انطلاقا مما جاء، يمكن استخلاص أن موضوع التعليمية الخاصة ينصب على كل ما يحدث في القسم، كما انها تهتم بكل المحتويات التعليمية المراد تعليمها وكذا العلاقة التي تربط بين هذين الجانبين.

3– عناصر المثلث التعليمي: (العملية التعليمية)

إنّ نجاح أي عملية تعليمية مرهون بمدى تفاعل أقطابها الثلاثة وتكاملها، والتي نلخصها فيما يلي:

أ– المعلم: "هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته الخاصة وخبرته وتقديره وهو مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، انطلاقا من مدى تجاوب المتعلم ورفع مستواه" [3]

---

[1] علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، ص06.

[2] المرجع السابق ص06.

[3] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ج2، ط1، 2008م، ص20.

وبالتالي فالمعلم هو ركن أساسي ومهم في عملية التعليم والتعلم، وهذه المكانة تجعله مهيأ للقيام بهذه المهمة الشاقة النبيلة، حتى يكون في مستوى الأمانة الملقاة على عاتقه، وبذلك يكون مهيأ علميا وبيداغوجيا، قادرا على التحكم في سير العملية التعليمية، ويمتلك القدرة الذاتية في اختيار المادة التعليمية وطرائق تعليمها، ويحسن استغلال الوسائل التعليمية المساعدة على التبليغ الجيد، ومن بين الشروط التي يجب أن تتوفر في المعلم ما يلي:

- التأهيل العلمي والبيداغوجي.

- القدرة الذاتية في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها استثمارا جيدا من أجل إنجاح عملية التواصل وغيرها من الشروط. [1]

فالمعلم هو مصدر المعرفة ومنه يستقي المتعلمون العلم وذلك لما له دور هام في نجاح هذه العملية ونقل المعرفة للمتعلمين وتعزيز مهارتهم وقدراتهم. فكلما أدى المعلم دوره على أكمل وجه، كلما كان التعليم أكثر نجاح وفاعلية وإنتاجية.

ب- المتعلم: "كائن حي نامي، متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته واخفاقاته وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمتعه عن الإقبال على التعلم، وهو ركن تقام التعليمية لأجله وتوضح في خدمته" [2] فالمتعلم هو العنصر الثاني من عناصر المثلث التعليمي، فلا يتصور وضع نظام تعليمي دون معرفة المتعلم، فهو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعلم، وهو من يتلقى الخبرات المعلومات بطريقة ما من المعلم.

وفي النقاط الأتية تتلخص بعض المعلومات الأساسية على المتعلم التي يجب أن تعرف من قبل المعلم:

-معرفة مدى قابلية المتعلم في الاكتساب.

-تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم

-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

-معرفة الصعوبات التي تعيق المتعلم في عملية التعلم. [3]

وعليه فالمتعلم هو العنصر الفعال والمستهدف الأول في العملية التعليمية التي تقوم من أجله ولأجله، حيث تسعى إلى تنشئته وتوجيهه بشكل مثمر.

---

[1] ينظر، أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000م، ص141-142 .

[2] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ص20.

[3] ينظر، أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.

ج- المادة التعليمية (المحتوى، المعرفة): "مجموعة من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها ويتفاعل معها، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها" [1]

أو هي المادة المستهدفة بالتعليم، فهي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من:

-المفردات اللغوية (الجانب المعجمي)

-الآداءات (الجانب الصوتي)

-البنى والتراكيب (الجانب التركيبي)

بمعنى أن المادة التعليمية هي ركن أساسي في عملية التدريس، تتمثل في كل ما يمكن تعليمه وتعلمه، وجملة المعارف العلمية المكونة لمضمون البرنامج المقرر المراد تقديمه للمتعلم.

وينظر كذلك في المادة التعليمية من حيث العرض، الاختيار، التدرج إذ العرض المادة دور أساسي في إنجاح العملية التعليمية، والمعلم مؤهل من خلال تكوينه الأولي لإتقان العرض والتقديم. كما أن الاختيار الأمثل للمادة يكون بمراعاة الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية ومستوى المتعلم واهتماماته ودراسته الذاتية والوقت المخصص للمادة. أما التدرج في تعليم المادة فهو أمر طبيعي تقتضه العملية التعليمية. [2]

اذن فالمادة التعليمية هي المحتوى الذي يقدم للمتعلّم من مفاهيم ومهارات لتحقيق أهداف المنهج وهي غاية المعلّم التي يرمي إلى اكسابها للمتعلّم.

ومما سبق ذكره يمكن القول أنّ التعليمية عملية متكاملة لا تتم إلا بتفاعل هذه الأركان الأساسية، فلا قوام لركن من هذه الأركان في غياب الآخر.

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا رئيسيا للهوية الوطنية ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل التعليمية، فهي بذلك كفاءة عرضية، ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره، وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

لم يعد تعليم اللغة العربية حكرا على المدارس والجامعات فحسب بل أصبحت هناك مراكز متخصصة تهتم بهذا المجال وتسعى لاستخدام أحدث وأنجح الأساليب والتقنيات في التعلم.

---

[1] محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، ط1، 2016م، ص66 .

[2] ينظر، أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 142 .

4-أهداف تعليمية اللغة العربية:

يعتبر الهدف الرئيسي لأي نظام تربوي هو وصول إلى مستوى جيد من تحصيل والتعلم، ولا يدرك ذلك إلا بأهداف واضحة وصريحة ومحددة، وهذه الأهداف بالنسبة لتدريس اللغة العربية ينقسم إلى ثلاث مستويات يكمل كل منها الأخر، وهذه الأهداف هي: الأهداف العامة-أهداف المهارات- الأهداف السلوكية والهدف أو الغرض أساسي من تدريس اللغة العربية هو إتقان التعبير لأنه أداة التفاهم معيار الفهم، ومتى تظافرت فرع اللغة العربية على إتقان التعبير ومتى وعي المرء لغته وفهم دقائقها كان اتصاله بالبيئة وما يحيط كبير ومنتجا، وكان فهم الطالب لما يلقي عليه وما يقرؤه من كتاب مفيد ومثمرا. [1]

أ- الأهداف العامة:

تمثل الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية انعكاسا لأهداف التربية العامة التي تتبناها الدولة، والتي تمثل بدورها الترجمة العلمية لفلسفة التي تسود المجتمع، إذ بواسطتها تتحول مجموعة المفاهيم والتصورات وأمال التي تهدف الأمة، على اختلاف أفرادها وهيئاتها، إلى تحقيقها في المجال التربوي، إلى أهداف محددة المعالم يلتزم النظام التدريسي بتحقيقها وهذه الأهداف تستمد من طبيعة المجتمع، ودينه وفلسفته وتراثه القومي تتناسب مع طبيعة العصر، وتراعي مطالب نمو المتعلمين وخصائصهم على هدى من الاتجاهات التربوية المعاصرة. [2]

بالإضافة إلى أن الأهداف العامة" هي التي تهدف التربية القومية والوطنية تحقيق لمقاصد اجتماعية وسياسية وتربوية، وهي مجملها تعنى بتكوين المواطن الصالح المتألق مع قومه ومجتمعه المتمسك بقيم عقيدته الإسلامية السمحاء، وهذه الأهداف عامة مشتركة بين اللغة العربية وغيرها من المواد الأخرى. [3]

ومن ذلك نستنتج أن الهدف من تدريس اللغة العربية هو تزويد المواطن بلغة أخرى إلى جانب لغته أم حتى يستطيع تواصل تخاطب مع غيره في مختلف المواقف (العمل، الدراسة، السفر، التجارة)

ب-أهداف المهارات:

ويمكن حصر استعمال لغة في مواقف وظيفية تالية: [4]

القراءة: قراءة ما يكتب بالفصحى.

الكتابة: كتابة ما يريد الانسان نقله إلى الآخرين بالفصحى.

---

[1] جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، 1996م، ص23.

[2] ناصف حرما وغيره، اللغات الأجنبية: تدريسها وتعلمها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1988م، ص199.

[3] عامر فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، دار الكتب الوطنية، جامعة الفاتح، ليبيا، 1996م، ص19.

[4] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص19.

التحدث: التعبير عن الأفكار والمشاعر والحاجات بالفصحى.

الاستماع: الإصغاء لما يقال بالفصحى من أجل فهمه.

وهناك اختلاف على الترتيب عن طريقة الطالب في تعلم هذه المهارات، وقبل ظهور الطريقة المباشرة، كان الاتجاه السائد هو تقسيم المهارات اللغوية إلى قسمين:

الأول: المهارات الاستيعابية وهي الاستماع والقراءة.

الثاني: المهارات الابتكارية وهي الحديث والكتابة. [1]

والهدف المنشود في نهاية مرحلة مهارة الاستماع وهو الوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من استيعابه ما يسمع وذلك بفهم الكلمات والجمل والحوار والموضوعات المختلفة.

وتتعلق أهداف الاستماع بأنواعه فهناك بقصد النقد والتحليل حيث يتوجب على المستمع أن يصغي لأفكار المتحدث وآراءه، ثم يعمد إلى تحليلها ونقدها في ضوء خبرته أو وفق معايير موضوعية.

والهدف من مهارة القراءة هو أن يصل المتعلم إلى قراءة الكلمات والجمل والنصوص المختلفة باللغة العربية وفهمها فهما جيدا.

أما الهدف من مهارة الحديث هو مشاركة المتعلم في الحوارات في إطار الأفكار العامة المقررة في جميع مراحل تعليمه، ويعتبر الهدف من مهارة الكتابة هو القدرة على التعبير الكتابي على شكل جمل وفقرات حول موضوعات مختلفة باختلاف مستواها ومراحلها التعليمية.

ج-الأهداف السلوكية: يهدف التدريس إلى التغيير السلوكي وقد قدم بلوم وزملائه أن الأهداف السلوكية تنقسم إلى ثلاثة مجالات هي:

المجال المعرفي-المجال الوجداني-المجال الحركي أو النفس الحركي. [2]

وفي تدريس اللغة العربية يجري تقسيم هذه المجالات إلى حقول أصغر مثل: المعرفة، الفهم، التحليل، التقويم، الاستقبال، الاستجابة، التقدير، التنظيم، التركيب، وإظهار مواقف اتجاه الأشياء وغيرها.

كما يعد تدريس اللغة العربية أكثر من مجرد حشو أذهان الدارسين بمعلومات عن هذه اللغة أو تزويدهم بأفكار عنها، [3]وهي نشاط متكامل يستهدف ثلاثة أشياء هي:

---

[1] صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، 1981م، ص63.

[2] ناصف حرما وغيره، اللغات الأجنبية، تدريسها ونعلمها، ص201.

[3] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى، معهد اللغة العربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1986م، ص115.

1-تنمية قدرات الدارسين العقلية واستثمار ما لديهم من طاقات التفكير والابداع فاللغة عملية إبداعية في المقام الأول.

2-تنمية مشاعر الدارسين واتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة وثقافاتها.

3-اكتساب الدارسين مهارات لغوية معينة يشترك فيها الأداء الحركي بمثل ما تشترك العمليات النفسية الأخرى، إنها بعبارة أخرى عملية نفس حركية.

***أهداف تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية (في المرحلة الثانوية):**[1]

-أن يعرف الطالب أساليب العبير الوظيفي.

-أن يعرف الطالب أساليب التعبير الإبداعي.

-أن يقرا الطالب قراءة جهرية صحيحة معبرة عن المعاني.

-أن يقرا الطالب قراءة صامتة تؤدي الى فهم المقروء.

-أن يفهم الطالب ما يقرأ.

-أن يلخص الطالب ما يقرأ.

-أن يعرف الطالب القواعد الأساسية في النحو والصرف.

-أن يتقن الطالب قواعد الرسم الصحيح.

-أن يستطيع الطالب الكشف عن الأخطاء النحوية.

-أن يستطيع الطالب الكشف عن الأخطاء الاملائية.

-أن يقرا الطالب بسرعة ملائمة.

-أن يجيد الطالب في الإلقاء.

-أن يفهم الطالب ما يلقى عليه وما يسمعه.

-أن يقوم الطالب ما في المقروء من قيم وأفكار.

-أن يتمكن الطالب من إدارة حوار أو مناقشة.

-أن يعرض الطالب أراءه ويدافع عنها.

-أن يكتب الطالب في موضوع أدبي كتابة صحيحة.

[1] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص109-110.

الفصل الأول: الأغراض الشعرية والكفاءة اللغوية

المبحث الأول: الأغراض الشعرية

المطلب الأول: تعريف الأغراض الشعرية

المطلب الثاني: أنواع الأغراض الشعرية

المطلب الثالث: الأغراض الشعرية في السنة الأولى ثانوي

المبحث الثاني: الكفاءة اللغوية

المطلب الأول: مفهوم الكفاءة اللغوية

المطلب الثاني: أنواع الكفاءة اللغوية

المطلب الثالث: طريقة دراسة النص الأدبي في كتاب السنة الأولى ثانوي

المبحث الأول: الأغراض الشعرية

المطلب الأول: تعريف الأغراض الشعرية

1-الأغراض لغة: (الغرض في اللغة)

" الغرض: شدة النزاع حول الشيء والشوق إليه. وغرض إلى لقائه يغرض غرضا، فهو غرض: اشتاق. والغرض هو الهدف الذي ينصب فيرمى فيه. والجمع أغراض". [1]

2-الأغراض اصطلاحا (الغرض في الاصطلاح)

الغرض في الاصطلاح لا يبتعد كثيرا عن المعاني اللغوية فهو: "الهدف الذي يسعى إليه الشاعر في قصيدته أو الفن الذي يريد أن يعرضه كالوصف والغزل والمدح والعتاب" [2]لذلك لمعرفة غرض الشعر نعود إلى غايته ومبتغاه وقصده، كما يمكن معرفة قصد الشاعر من شعره فالأغراض مرتبطة بنفسية الشاعر ومقاصده، فإذا أعجب بشخصية ما قصد مدحها وإذ غضب من أحد راح يهجوه وهكذا.

قد جاء في العمدة قول عبد الصمد بن المعدل: " الشعر كلّه ثلاث لفظات، وليس كل إنسان يحسن تأليفهما: فإذا مدحت قلت أنت وإذا هجوت لست، وإذا رثيت قلت كنت". [3]

وهي إشارة بارعة من هذا الناقد، حيث تفطّن ان المدح هو إرسال الكلام إلى المخاطب باستعمال ضمير المخاطب "أنت" أما الهجاء فينفي الشاعر عن المهجو كل صفات الحسن ومكارم الأخلاق وغيرها من الصفات الحسنة، وذلك من خلال توظيفه النفي بالأداة "لست". أما في غرض الرثاء فهو لمفقود وهالك فلا يمكن أن يكون الخطاب في الحاضر والمستقبل بل يكون بما يفيد الماضي باستعمال "كنت".

إذا كان الغرض في الشعر هو الهدف الذي قيل من أجله، وهو المتعارف عليه عاد باسم موضوع النص: أي الفكرة الأساسية الكبرى التي اتخذها المبدع محتوى لرسالته، واستعمل الموسيقى واللفظ ومختلف الأساليب ليوصلهما في أبهى صورة، وليبلغ بها ما يهدف إليه للغايات. [4] وعليه نقول بأنّ الأغراض الشعرية هي:

الأغراض الشعرية: هي الموضوع الذي يتحدث عنه الشاعر في قصيدته وهناك أغراض شعرية عديدة انطلاقا من العصر الجاهلي حتى وقتنا الحاضر.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج 5، ج36، تح عبد الله عبد الكبير والأخران، دار المعارف، القاهرة، دت، ص3242.

[2] أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان عاشرون، بيروت 2001، ص301.

[3] ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ج1، تج محمّد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط5، بيروت، 1881م، ص123.

[4] ينظر، محمّد عبد العظيم، في ماهية النص الشعري، (إطلالة أسلوبية من نافذة التراث النقدي)، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1982، ص13.

المطلب الثاني: أنواع الأغراض الشعرية:

تنقسم الأغراض الشعرية إلى:

أ-القديمة: وهي الأغراض التي كانت تستخدم في العصور الجاهلية والإسلامية المبكرة، وكانت تعتبر الأغراض الرئيسية للشعر العربي في تلك الفترة، نذكر منها:

1-الوصف:

أ-لغة: يعرفه ابن منظور:" وصف الشيء له وعليه وصفا وصفة حلاه" [1]

تتفق جل المعاجم في معنى الوصف وهو الإبانة والوصف والتجميل.

ب-اصطلاحا: يقصد به " تصوير الظواهر الطبيعية بصورة واضحة التقاسيم وتلوين الآثار الإنسانية تحليلا يصل بك إلى الأعماق" [2]يعني هذا أن الوصف هو شكل من أشكال التعبير عن الأشياء بأسلوب فني لمحاولة تقريب شكل وحالة الموصوف للقارئ.

-الوصف غرض شعري:

عند الحديث عن هذا النوع من الأغراض الشعرية نجد أن العديد من الشعراء قد تطرقوا له ونظموا فيه، فقد أحاط الشعراء الجاهليون في أوصافهم بمختلف الظواهر البيئية التي كانوا يعيشون فيها، حيث شغل الوصف جزء كبيرا من شعرهم، فوصفوا جمال الطبيعة الحية والطبيعة الصامتة والساكنة والمتحركة، القصور والصحراء وما تحتوي من جماد وحيوان وما يمكن أن يعتريها من الرياح والسحب والأمطار والظواهر المناخية المختلفة.[3] باعتبار أن الوصف كغرض كان شائع قديما وخاصة في العصر الجاهلي وبالتالي فقد تغنى به شعراء كثيرون، ومن أبرز هؤلاء:

1-عبيدة بن الابرص: وهو من أوائل الشعراء الذين وصفوا البرق والقمر في العديد من القصائد الشعرية، كما قد اتصفت قصائده بالنضوج الفني وعبرت عن أفكاره وتأملاته وذلك قوله:

يا من لبرق أبيت الليل أرقبه من عارض كبياض الصبح لماح

دان مسق فويق الأرض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح

كأن ريقه لما علا شطب أقراب أبلق ينفي الخيل رماح[4]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج 15، ص310.

[2] عبد العظيم علي قاوي، الوصف في الشعر العربي، مطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، القاهرة-مصر، (دط)، 1949، ج1، ص32.

[3] ينظر، موضوعات الشعر الجاهلي، جامعة الموصل.

[4] ديوان طرفة بن العبد، أطلع عليه بتاريخ 18-02-2025 بتصرف.

2-طرفة بن العبد: من فحول شعراء عصره-العصر الجاهلي-اشتهر بالوصف في شعره ودليل ذلك معلقته التي تعد جميع أبياتها وصفا ومنها ما قاله واصفا ناقته:

وإني لأمضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

أمون كألواح الإران نصاتها على لاحب كأنه ظهر برجد

جمالية وجناء تردي كأنها سفنّجة تبري لأزعر أربد [1]

2- الحماسة:

أ-لغة: " حمس الشر، اشتد، والتحمس التشدد والسنة الحمساء الشديدة، ونجد حمساء شديدة يريد بها الشجاعة."[2]

ب-اصطلاحا: هي فن شعري يقوم على استحضار المثل العليا البطولية وتمجيدها، مرتبط خاصة بأجواء المعارك والحروب فهي " من أبواب الشعر العربي وموضوعاته، وفيها إشادة بالأمجاد والانتصارات في الحروب... والتغني بالمثل الرفيعة من الكرم والوفاء وغير ذلك"[3] أي أن الحماسة شعر حرب تمجد البطولات والأبطال وتوعد العدو وتثير فيه الخوف بشجاعة المواجهة، والثقة بالنفس في التصدي ومواجهة المنايا.

ج-الحماسة غرض شعري:

يتناول شعر الحماسة وصف الحروب والمعارك وسرد تفاصيلها والفخر بشجاعة المحاربين والفرسان ومدح صنيعهم والاشادة ببطولاتهم. وشعر الحماسة "من أبواب الشعر العربي وموضوعاته وفيها الإشادة بالأمجاد والانتصارات في الحروب، والحقد البالغ على الخصوم ..."[4] إذا فشعر الحماسة يضم معاني كل ما يتعلق بالحروب من شجاعة ومواجهة وبطولة في النزال.

قد ظهر شعر الحماسة منذ العصر الجاهلين اذ يضم دواوين العديد من القصائد التي تتضمن موضوعات الحرب والشجاعة والفخر بالبطولات وغيرها ولعل أحسن ما قيل في التحريض على القتال، ما أبدعه:

1-المهلهل بن ربيعة "الزير سالم" عند ما حرض قبيلته تغلب على البكر بين الذين قتلوا اخاه كليب انشد فقال: [5]

---

[1] ديوان عبيد بن الأبرص، أطلع عليه بتاريخ18-12-2025.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ص03.

[3] مجدي وهيبة وكمال المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب مكتبة لبنان، 1984، ص153.

[4] المرجع السابق، ص153.

[5] المهلهل ابن ربيعة، ديوان المهلهل، نشر طلال حرب، دار صادر، بيروت، ط1، دت، ص 08، ص31.

كيف صبري وقد قتلتم كليب وشيئتم بقتله في الخوال

ولا عمري لقد وطنت بني بكر بما تخبوه وطء النعار

قربا مربط المشهر مني لاعتناق الكمامة والابطال

إذا كانت الحروب الدائرة بين القبائل مصدرا مهما في العصر الجاهلي لقصائد حماسية مثلت المادة الملهية لمشاعر المحاربين ودفعهم الى التضحية.

2-عنترة بن شداد: هو فحل من فحول الشعراء شاعر الفخر والحماسة وخير ما قاله عن شعر الفروسية:[1]

إني مرء من خير عبس منصبا شطري وأحمي سائري بالمنصل

إن يلحقوا أكرر وإن يستلحموا أشدد وإن يلفوا بضنك أنزل

حين النزول يكون غاية مثلنا ويفر كل مضلّل مستوهل

3-الرثاء:

أ-**لغة**: "رثى فلان فلانا يرثه رثيا ومرثية إذا بكاه بعد موته قال: فإن رثاه بعد موته قيل رثاه يرثيه ترثيه ورثيت الميت رثيا ورثاء ومرثاة ومرثية ورثية مدحته بعد الموت وبكيته وثروت الميت أيضا إذا ابكيت وعددت محاسنه وكذلك إذا نظمت فيه شعرا"[2] واكتفينا بتعريف لغوي واحد لان جل التعاريف اللغوية تكاد تشترك في معنى واحد وهو البكاء على الميت وتعداد محاسنه ومدحه بعد موته.

ب-**اصطلاحا**: الرثاء هو ذكر مناقب الميت ومآثره ومفاخره ووصف الحزن عليه، والجزع لفقده، وبيان مكانته، في قومه وأثره في مجتمعه الذي كان يعيش فيه[3] ...والرثاء هو التعبير عن تجربة الحزن والأسى لفقدان عزيز وهو يدل على وفاء الشاعر لمن رحل على الدنيا...إضافة الى ذكر محاسن الراحل ويكون بهذا ابعد اثرا بسبب صدق العاطفة. [4]

مما سبق ذكره، نلاحظ تداخل بين المعنى اللغوي والاصطلاحي للرثاء الذي انحصر في قول الشعر في المرثي والبكاء عليه وذكر محاسنه ومكارمه.

ج-الرثاء غرض شعري:

---

[1] الكتاب المدرسي الجزائري، سنة أولى من التعليم الثانوي جذع مشترك، ص32.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ر،ث،ى) ص308-309.

[3] عبد المنعم خفاجي، الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1992،ص315 .

[4] الجاحظ، البيان والتبيين، ت ح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط7، 1998، ج2، 315.

الرثاء أحد ضروب الشعر العربي فهو غرض من أغراض الشعر الغنائي، يعبر الشاعر فيه عن مشاعر الحزن واللوعة، التي تنتابه لغياب عزيز فجع يفقده أو لكارثة تنزل بأمة أو شعب أو دولة.[1]

ولعل الرثاء هو بكاء الميت، وجد منذ القديم منذ أن وجد الإنسان ووجد أمامه هذا المصير المحزن-الموت والفناء-باعتبار فن الرثاء تصوير لمشاعر الحزن والأسى، فإنه يتخذ أشكالا وأنواعا مختلفة باختلاف المراثي، لذلك نجد فن الرثاء تضمن ثلاث أنواع: الندب (ندب الأهل والأقارب، ندب البلدان) التأبين-العزاء، ولعل خير من قال في الرثاء

1-الخنساء: صاحبية وشاعرة أدركت الجاهلية والإسلام وأسلمت واشتهرت برثائها لأخويها صخر ومعاوية اللذين قاتلا في الجاهلية ولقبت بالخنساء بسبب ارتفاع ارنبة انفها.[2]

اعيني جواد ولا تجمدا * الا تبكيان لصخر الندى**

الا تبكيان الجواد الجميل * الا تبكيان الفتى السيدا**

طويل النجاد رفيع العما * د ساد عشيرته امردا**

2-ابن الرومي: هو من الشعراء الذين رثوا ابناءهم وكانت قصائده تقضي لوعة وأسى فنجده بقول:[3]

يقولون صبرا لا سبيل الى الصبر * سأبكي وابكي ما تطاول عمري**

نرى زهرها فيما تم كل ليلة * يخمش لهقا وسطه صفحة البدر**

ينحي على نجمين اتكلن ذا وذا * ويا صبر ما للقلب في الصبر من عذر**

فالشاعر هنا لا سبيل لصبر عنده نجده يبكي ابناءه مما تبقى من عمره

4-الغزل:

أ-**لغة**: الغزل حديث الفتيان والفتيات ابن سيده: الغزل اللهو مع النساء، ومغازلتهن ومحادثتهن ومراودتهن، وقد غازلها، والتغزل: التكلف لذلك نقول غازلتها وغازلتني، وتغزل، أي تكلف الغزل، وقد غزل غزلا، وقد تغزل بها وغازلها وغازلته.[4]

---

[1] ايميل يعقوب، ميشيل عاصي، المعجم المفصل في اللغة العربية، ج1، 1987، ص636.

[2] مجموعة من النظم والنشر للحفظ والتسميع.

[3] المعتمد بن عباد، الديوان، تحقيق رضا الحبيب السويسي، الدار التونسية للنشر، تونس، ص5 17

[4] ابن منظور، لسان العرب، مادة (غ، ز، ل) ص3252.

ب-**اصطلاحا**: والغزل في اصطلاح أهل الأدب هو غرض من أغراض الشعر، موضوعه الحب والوئام وقوامه ذكر المرأة ووصف محاسنها الخلقية، ومفاتنها الجمالية والتعبير عما يختلج في نفس العاشق من تياريح الهوى ولواعج الوجد، وما يعرض له في حبه من أحداث ومفاجآت ومن وصل وحرمان ومن مغامرات وذكريات.[1]

فقد اجتمع أغلب الأدباء على أن الشعر هو التغني بالجمال، جمال المحبوبة حيث لا يبخل الشاعر الغزلي في وصف ما يختلج نفسه من أشواق وأحاسيس للمحبوبة.

والغزل غرض شعري ينقسم إلى نوعين: غزل عفيف وآخر ماجن.

ج-الغزل غرض شعري:

لقد طغى الغزل على معظم الفنون الشعرية التي وصلت الينا، وتكاد لا تخلوا قصيدة جاهلية مهما كان نوعها من الغزل، فكل الشعراء بدأوا مدائحهم وأهاجيهم ومراثيهم بالغزل، وتحدثوا عن أطلال ديار الأحبة عن الوصل والهجر والعذاب وعن القرب والبعد ووشي الوشاة، فاحتل الغزل هذا الحيز الكبير من الشعر العربي، لارتباطه الوثيق بحياة الشاعر الذي يهزه الحب ويفيض قلبه بالعواطف.[2] عرف الجاهليون بغزارتهم في شعر الغزل حيث كل قصائدهم لا تخلوا من هذا الغرض –البكاء على الاطلال والأحبة-ومن بين أشهر الشعراء الذين تغنوا ونظموا في هذا الغرض هو

1-عنترة بن شداد ومن بين اشعاره الغزلية قوله:[3]

إذا كان دمعي شاهدي كيف أجحد * ونار اشتياقي في الحشا تتوقد**

هيهات يخفي ما أكن من الهوى * وثوب سقامي كل يوم يجدد**

أقاتل أشواقي بصبري تجلدا * وقلبي في قيد الغرام مقيد**

خليلي أمسى حب عبلة قاتلي وبأسي شديد والحسام مهند

حرام عليّ النوم يا ابنة مالك ومن فرشه جمر الغضا كيف يرقد

وكذلك قول 2-طرفة بن العبد:[4]

وفي الحي احوى ينفض المرد شادن مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

ووجه كان الشمس القت ردائها عليه نقي اللون لم يتخدد

---

[1] عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر، شعر الغزل ونظرة سواء، د ط، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، د ت، ص17-18.

[2] سراج الدين محمد، الغزل في الشعر العربي، د ط، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د ت، ص05.

[3] المرجع السابق، ص 11.

[4] المرجع السابق، ص17.

ب–الحديثة:

يعد الشعر العربي أحد اهم الاجناس العربية التي رافقت الانسان العربي عبر التاريخ بدا من العصر الجاهلي، مرورا بالعصر الإسلامي وصولا الى العصر الحديث. الشعر حاملا لهمومهم والآمهم وآمالهم وهذا هو سبب اختلاف الأغراض الشعرية الحديثة. (وطنية، إنسانية اجتماعية وسياسية)

1–المنفى:

ا–**لغة:** النفي في اللغة هو عدم وجود الشيئ. "نفي الرجل عن ارضه ونفيته عنها طردته[1] ...قال تعالى:"...او ينفوا من الأرض..." وفي القران أيضا اقترن مفهوم المنفى بالعقوبة والخروج من مكان اعتاد عليه الانسان الى مكان اخر قال تعالى "انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع أيديهم وأرجلهم من خلال ان ينفوا من الله ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم "[2]

ب–**اصطلاحا:** لقد اكتسبت كلمة المنفى في الادب الحديث دلالات أخرى بالإضافة الى دلالاتها المعجمية الاصلية، فتعددت تعريفاتها لتعدد تلك الدلالات، ودارت جميعها حول محور واحد هو ان المنفى يحمل في طياته ملامح الشعور بالغربة والحنين فالمنفى ابتعاد وانفصال عن الوطن الام، انتقال قصري الى اصقاع الأرض المختلفة غربا وشرقا ولا يستطيع المنفي ان يعود الى وطنه حتى وان رغب في ذلك. يصف ادوارد سعيد المنفى بانه عدم القدرة على التكيف مع البيئة الجديدة فيقول: "حين تشعر بعدم قدرتك على التمتع الأكيد برفاهية الإقامة الطويلة والبيئة المعتادة واللهجة المحلية ويكون عليك ان تعوض بصورة ما عن مثل هذه الأشياء فإنما تكتبه سيحمل بالضرورة شحنة مزيدة من القلق والعناية بالتفاصيل بل ربما المبالغة".[3]

ج–المنفى غرض شعري: "هو ذلك الغرض الشعري الذي يتناول موضوعات تمتاز بالعاطفة الصادقة والاحاسيس الحزينة والمتأججة فهو شعر التجربة الشعرية الشعورية التي خاضها الشاعر منذ القديم معبرا عن شعوره بالفقد والاحساس بالاغتراب من خلال اشعارها الرقيقة التي لا تكاد يخلو منها ادب امة من الأمم".[4]

فأشعار المنفى إذا هي اشعار نابغة من القلب محبة للوطن وعواطف جياشة ناجمة عن تجربة حقيقية في الغربة بداخل الانسان. وعلى أثر ما سبق عرضه يمكن القول ان للنفي أثر عظيم في صدق التجربة الشعرية عند كل من الشاعرين محمود سامي البارودي واحمد شوقي فالأول هو ممثل الاتجاه الكلاسيكي "وذاق الام الفراق

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ن، ف، ي).

[2] سورة المائدة، الآية 33.

[3] ادوارد سعيد والنقد الثقافي المقارن وقراءة طباقية، عزالدين لمناصرة، مجلة فصول، العدد 64، عدد خاص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 2004، ص130.

[4] ينظر، يحي الجبوري، الحنين والغربة في الشعر العربي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص147.

والغربة سبع عشر في "سرنديب" وتبلور هذا الاغتراب بشكل بارز في الشكل والمعنى التي اتخذها الشاعر في شعره"[1] منها هذه الابيات

لبيك يا داعي الاشواق من داعي اسمعت قلبي وإن أخطأت اسماعي

يا حبذا جرعة من ماء محنية وضجعت فوق برد الرحل بالقاع

وسنمة كشيم الخلد قد حملت رب الازاهير من ميت واجراع[2]

ان المتمعن في اشعار سامي البارودي سيجد ان فكرة الحنين سيطرة على اشعاره وصارت هذه الفكرة موضوعا بارزا ومستقلا على يد البارودي(المنفى) وعلى دربه سار احمد شوقي فقد عاش جرح المنفى يذوق فيه طعم الحرمان، الذي انقلبت عليه الأيام ودار عليه الزمن من حياة النعيم الى حياة البؤس والشقاء فجراته ووقوفه ضد المستبد الإنجليزي جعلته يختار لنفسه طريقا يتجرع من خلاله مرارة الخروج من وطنه مصر فانشد يقول[3]

وطني ولو شغلت بالخلد عنه نازعتني اليه في الخلد نفسي

كما نجد خيوط الامل بارزة في ابياته فيقول

وسلا مصر هل سلا القلب عنها واسى جرحه الزمان المؤسي[4]

نجد ان احمد شوقي في جل قصائده يعبر عن فيض من العواطف اتجاه وطنه.

2-المهجر

ا-لغة "الهجر ضد الوصل، هجره يهجره هجرا وهجرانا، وهما يهتجران ويتهاجران والاسم الهجرة...ومنه حديث ابي الدرداء -رضي الله عنه-ولا يسمعون القران الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه. يقال هجرت الشيء هجرا اذ تركته واغفلته".[5]

اصطلاحا: هو ذاك الأدب الذي خصت به مجموعة من الأدباء حملتهم ظروف الحياة القاسية في بلادهم على الهجرة والاستقرار في بلد آخر.

"ويطلق أدب المهجر على الأدب الذي أنشأه العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية والجنوبية وكانوا جاليات عربية، عاشوا ونظموا اشعارهم وكتاباتهم في البلاد التي هاجروا إليها وعاشوا فيها".[6]

---

[1] نركس كنجي ومجيد صادقي مزيدي، 'شعر المنفى والاغتراب لدى محمود سامي البارودي' مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصيلة محكمة العدد 1، 1390هـ-2011م، ص21.

[2] محمود سامي البارودي، الديوان، ص256-259.

[3] أحمد شوقي، الشوقيات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2009، ج1، ص45.

[4] المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[5] ابن منظور، لسان العرب، ص24.

[6] موقع التواصل الاجتماعي (الانترنت) يوم: 19-02-2025 على الساعة 23:33.

ج-المهجر غرض شعري الشعر المهجري هو ذلك الشعر الذي يعبر على تجارب ومشاعر الأشخاص الذين يعيشون خارج بلادهم، سواء كان السبب حروب او صراعات او... تناول هؤلاء الشعراء في قصائدهم الحنين الى الوطن الفقدان والصراع الفكري. عمد ادباء المهجر في شعرهم على الطبيعة فلجؤا لها وعبروا عما يجول انفسهم كما قد لعبوا شعراء هذه المدرسة (الرابطة القلمية) و(العصبة الاندلسية) ذات الاتجاه الرومنسي دورا كبيرا في نهضة الادب منذ مطلع القرن العشرين، وقاموا بالتجديد فيه، حيث اتاحوا للشعر العربي الانفتاح على التجارب يعني صدق التجربة الشعرية الشعورية .اذا المهجر كغرض شعري حديث ظهر بين الحربين العالميتين في أمريكا عن طريق شعراء اطلق عليهم اسم-شعراء المهجر- تناول هذا الغرض موضوعات إنسانية و اجتماعية ولعل ابرز من قاد هذا الاتجاه –الاتجاه الرومنسي- مدرستين الأولى وهي الرابطة القلمية التي تأسست في أمريكا الشمالية في نيويورك -1921- على يد كل من إيليا أبو ماضي ميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران. نظم ايليا في مهجره فقال[1]

كم تشتكي وتقول إنك معدم * والأرض ملكك والسماء والانجم**

ولك الحقول وزهرها واريجها * وسنيمها والبلبل المترنم**

والماء حولك فضة رقراقة * والشمس فوقك عسجد يتضرم**

الثانية العصبة الاندلسية تأسست في أمريكا الجنوبية تحديدا في البرازيل في-1933-ومن أبرز روادها رشيد سليم الخوري[2] والذي نظم هو الاخر فقال

قصور تشيد فوق القصور * كان الخورنق يعلو السديرد**

تكاد تزحزح صدر السماء * وتبرز متفوق سطح الأثير**

كفاكم صعودا رجال اليسار * وجودوا علينا بمال يسير**

علوتم عن الأرض جدا فيما * رأيتم من الأرض ماذا يصير**

بطون صناديقكم اتخمت * وبطن الفقير كجيب الفقير[3]**

3-الشعر السياسي: هو ما ينظم في شأن من شؤون السياسية يدعو به الشعراء لقبيلته أو حزب أو دولة، أو مبدأ متصل بالسياسة لذا فإن دواعي نظمه هي المنفعة أو تبني فكرة. [4]

---

[1] إيليا أبو ماضي، الديوان.

[2] ينظر، المشوق في الادب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الثالثة من تعليم الثانوي-آداب وفلسفة.

[3] سليم الخوري، ديوان لرشيد.

[4] الشعر السياسي أنواعه وخصائصه، لجلف انفو، أطلع عليه بيوم 21-02-2025 على الساعة 22:22.

وينقسم الشعر السياسي إلى أنواع ثلاث:[1]

أ-الشعر التحرري: يكون مرتبط بحركات التحرر العربية سواء كانت وطنية أو قومية.

ب-الشعر الوطني: وينظم فيه الشعراء لوصف أوطانهم.

ج-الشعر القومي: والذي يتناول شأن من شؤون السياسية في الأمة العربية.

إذا الشعر السياسي هو لون شعري حديث، ظهر بظهور الحركات التحررية في الوطن العربي، يتناول فيه الشاعر مواضيع سياسة معينة تخص وطنه وأمته، يدعو إلى الحرية والتنديد بالاستعمار.

كما قد نظم أغلب الشعراء قصائدهم، يستنهضون شعوبهم للتحرر من الاستعمار بشتى أشكاله، ويؤازرونها في ثوراتها وعرف هذا النوع من القصائد بالشعر السياسي التحرري أو القومي ومن امثلة ذلك

1-مُحَمَّد الصالح الباوية هو أحد الشعراء الجزائريين البارزين الذين تركوا بصمة واضحة في الادب العربي خاصة خلال فترة الثورة الجزائرية انشد فقال[2]

ان انا غبت طويلا وصحا طفلي ورائي

خبريه ان دعاني خبريه

انني في الكهف في الساحة في الحقل وفي كل مكان

هذه رشاشتي الصغرى لطفلي

انها قصة قومي وكياني

تحدث مُحَمَّد صالح الباوية عن ام جزائرية مناضلة وكانت نبرة التحدي جلية في هذه الابيات التي تنتمي الى الشعر السياسي التحرري والغاية منه هنا الحث على الصمود وبعث الحماسة في نفوس الجزائريين.

2-برهان الدين العبوشي هو شاعر وثوري فلسطيني حيث نظم هو الاخر فقال[3]

حيوا الجزائر واذكروا ابطالها أيام ثاروا يفتدون جلالها

سطعت بها شمس العروبة وأزهى بدر السماء وباركت اجيالها

زرعوا المكارم في ربى امجادها بدم الفدا وتسربلوا سربالها

وهنا الشاعر بصدد توجيه تحية اجلال وتعظيم لأبطال الجزائر ويدل هذا على تعظيمه لنضال وكفاح الشعب الجزائري .وفي النموذج الأول للشاعر الجزائري –مُحَمَّد الصالح الباوية- نجده تحدث بنزعة وطنية يعني انه جزائري

---

[1] ينظر، المرجع السابق.

[2] مُحَمَّد الصالح الباوية، أغنيات نظالية، موفم للنشر، الجزائر، ط02، 2008، ص32.

[3] عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العربي، دار الأمة، الجزائر، ط2، 2014، ص144.

و نظم في الجزائر وعليه فالشعر هنا شعر سياسي تحرري وطني، أما في النموذج الثاني للشاعر-برهان الدين العبوشي- فنجده هو الاخر تحدث بنزعة قومية، ودليل ذلك انه بجنسية فلسطينية ونظم ابياته في تعظيم الشعب الجزائري، وعليه ان الشعر هنا هو شعر سياسي تحرري قومي ولو قمت بإكمال كتابة الابيات لاتضح انه تحدث عن فلسطين أيضا وهنا جسد النزعة الوطنية.

4-الحزن والألم: معاصر

أ-**الحزن لغة**: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة حزن: الحزن، الحزن: نقيض الفرح، وهو خلاف السرور، قال الأخفش: والمثل من يعتقبان هذا الضرب باطراد والجمع أحزان، لا يكسر على غير ذلك...وقد حزن[1]

اصطلاحا: يعرفه فاضل عاقل بأنه "حال انفصالية تتصف بمشاعر غير سارة وتعبر عن ذاتها بالتأوه والبكاء وقلة الميل الى تحريك العضلات."[2]وعليه فالحزن هو شعور غير متوقع يسبب لصاحبه الألم والبؤس والإحباط والاكتئاب، دائما يكون ردة فعل من الفقد أو الفشل في الحياة ويكون مقره القلب وهنا نستذكر قوله جل في علاه "وابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم"[3] وهنا تبين ان قلب سيدنا يعقوب -عليه السلام – امتلأ حزنا لدرجة ان عيناه ابيضتا من الحزن لفقدان ابنة يوسف.

ج-ظاهرة الحزن: ان ظاهرة الحزن عند الشاعر المعاصر تدل على نوع من الحزن والاسى في قلقه في قلقه عن المعنى الحقيقي للحياة ومحاولة بعض النقاد العرب البحث في أسباب هذه الظاهرة حفلت بنتائج او بالأحرى سببين أولهما ذاتي يتعرض له الشاعر في حياته كالفقر او الاغتراب أو ...، وثانيهما موضوعي يتصل بالواقع العربي المعاصر وما فيه من أزمات سياسية اقتصادية واجتماعية.[4] ولا شك ان الشاعرة العراقية -نازك الملائكة-اول من خاضت في هذه الظاهرة ليليها —بدر شاكر السياب-

د-ظاهرة الحزن والالم في الشعر المعاصر ظاهرة أدبية حديثة، وهي عبارة عن رد فعل عن الاوضاع التي ال اليها المجتمع العربي من نكسات وخيبات مما جعل الفرد يشعر باليأس والإحباط.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص200 .

[2] السعيد الراوي، ظاهرة الحزن في شعر شاكر السياب، ماجستير مخطوطة، جامعة باتنة، الجزائر، 1986، ص27.

[3] سورة يوسف، الآية 87.

[4] ينظر، الحزن في شعر نازك الملائكة "خمس أغاني للألم" أنموذجا، خضراوي شيماء، لطرش إيمان فطوم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

هـ-الشعر الحر (شعر التفعيلة) هو لون شعري ظهر على يد الشاعرة العراقية –نازك الملائكة-سنة-1977- في قصيدتها "الكوليرا" قد حفل الشعر المعاصر بالعديد من صور الحزن التي تدل على نفسية الشاعر المرهفة، والتي تعكس حقيقة الواقع المعاش.

1-نازك الملائكة شاعرة وناقدة عراقية، أول من كتبت الشعر الحرفي عام-1947-وأول قصيدة لها كانت بعنوان "الكوليرا"[1]

سكن الليل

اصغي الى وقع صدى الانات

في عمق الظلمة تحت

الصمت على الأموات

صرخات تعلوا تضطرب

حزن يتدفق يلتهب

يتعثر في صدى الآهات

إن موضوع هذه القصيدة هو وباء الكوليرا الذي اجتاح مصر وعند تحليل الأبيات نلحظ أن الشاعرة وظفت أحاسيسها ومشاعرها نحو مصر حين داهمها الوباء -التعبير عن واقع اليم بعاطفة حزينة-

2-بدر شاكر السياب: شاعر عراقي وأحد رواد الشعر الحر، ناضل بشعره من أجل تحرير العراق وحمل همّ القضية الفلسطينية، فعاش في أعماق الألم، وأول قصيدة له كانت بعنوان "على الشاطئ"، وقد كبها عام 1941م، بدر شاكر السياب كتب في 1941م لكن لم يخرج القصيدة إلا بعد أن جاءت –نازك الملائكة- وأخرجت قصيدتها الأولى في 1947م وبالتالي كانت السابقة في هذه الظاهرة –الحزن والألم -بعض من أبياته:[2]

بين رفات أحلامي التي

تكسرت أجنحتها وأحرقتها

نار الخيبة وبين ضباب من

الأوهام من الأوهام يكتفي

ووسط سكون رهيب لا

[1] ديوان نازك الملائكة.

[2] ديوان بدر شاكر السياب.

يعكره إلا أنات قلبي الجريح

جلست على الشاطئ أترقب

عودتك لكن... هيهات

بدر شاكر السياب هو الآخر طغت بصمته الحزن والأسى والألم على شعره فلم يجد حلا للتخفيف عن قلبه ونفسه إلا من خلال كتابته الشعر، فنظم سطورا ليفرغ ما في الصدور.

المطلب الثالث: الأغراض الشعرية في الكتاب المدرسي الجزائري

الأغراض الشعرية التي تم تدريسها لتلاميذ –سنة اولى ثانوي جذع مشترك–والموجودة في الكتاب المدرسي تم انتقائها عبر العصور.

1–العصر الجاهلي يمتد من(456م–622م)

تحدد الفترة الزمنية للعصر الجاهلي بقرن ونصف قرن قبل البعثة النبوية وهي الحقبة التي تكاملت اللغة العربية خصائصها والتي جاءنا عنها الشعر الجاهلي.[1] وقد لاحظ الجاحظ بوضوح اذ قال "اما الشعر فحديث الميلاد صغير السن، أول من نهج سبيله وسهل الطريق اليه امرؤ القيس بن حجر والمهلهل بن ربيعة"[2]

–معنى كلمة جاهلية دارت كلمة الجاهلية في الذكر الحكيم وفي الحديث الشريف والشعر الجاهلي بهذا المعنى، قال تعالى "قالوا اتخذنا هزؤا قال اعوذ بالله ان أكون من الجاهلين" البقرة 67 وفي الحديث النبوي الشريف ان الرسول ﷺ قال "لأبي ذر وقد عير رجلا بأمة أنك امرؤ فيك جاهلية" رواه مسلم وفي معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي قوله

الا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين

إذا كلمة الجاهلية التي أطلقت على هذا العصر ليست مشتقة من الجهل بمعنى انها ضد العلم، وإنما هي مشتقة من الجهل بمعنى السفه والغضب والطيش، ثم صار اطلاقها عليه للدلالة على ما كان فيه من وثنية واخلاق قوامها الاخذ بالثأر واقتراف ما حرم الله فهي تقابل كلمة "الإسلام" التي تدل على الخضوع والطاعة لله وما ينطوي فيها من سلوك كريم.

1–1 الوصف: "الوصف هو الكشف عن حال الشيء وإظهاره على ما هو عليه في الواقع أو على الصورة التي يتخيلها الشاعر لإحضاره في ذهن السامع، كأنه يرى أو يشعر به. ويتناول الوصف سائر الكائنات وهي

---

[1] ينظر، فرح عبد الغني، تعريف العصر الجاهلي، تدقيق هدى الخطيب.

[2] الجاحظ، الحيوان، تحقيق عبد السلام مُحَمَّد هارون، مطبعة مصطفى البابي الجلي وأولاده، مصر، ط2، 1965م، 1\54.

تكون إما داخلية وإما خارجية فالداخلية هي عوامل النفس الإنسانية كالحب والكراهية ...والخارجية هي ما خرج عن نطاق النفس وتجاوزها إلى سائر الموجودات".[1]

إذا غرض الوصف عرف منذ الجاهلية حيث لفتت مظاهر الطبيعة المختلفة انتباه الشاعر فراح يصفها معجبا بها أو متأثرا، ولعل ما مال إلى وصفه أكثر هو ما كان له صلة وثيقة بحياته في الصحراء مثل الناقة التي تعاقب الكثير من الشعراء على وصفها: أشهرهم طرفة بن العبد الذي خصها بعدد غير قليل من الأبيات في معلقته ومثل الفرس الذي يتخذ للركوب والصيد والحرب لامرؤ القيس.

ومثل المتوحش من الحيوانات كالأسد والعقاب والحية والذئب الذي وصفه المرّقش الأكبر والشنفرى، كما وصف الشعراء الجاهليون البيئة الطبيعية؛ فوصفوا الصحراء وأطلالها والسحب وأمطارها والليل وظلمته.

فالوصف الجاهلي: قائن على تصوير حياة العرب من جميع أوجهها، فهو بذلك مرآة عاكسة لحياتهم.

وأهم ما يتميز به الوصف الجاهلي، أنه يعنى بالمحسوسات ينقلها كما هي في الواقع من ذلك وصف البرق لعبيد بن الأبرص أنشد فقال:[2]

يامن لبرق أبيت الليل أرقبه من عارض كبياض الصبح لماح

في هذا النص الأدب، أحب عبيد بن الابرص حبا جعله يتابع ظاهرة البرق ليلا ويتفنن في وصف تداعياتها على نفسه ومحيطه فهو أمام ظاهرة طبيعية شدّت انتباهه وبات راصدا لها وهي: لمعان البرق الذي كان يلوح ويختفي وسط كومة من السحاب المعترض في السماء، ولشدة لمعان هذا البرق راح الشاعر يشبهه ببياض الصبح عندما يلوح وسط الظلام.

2-الفخر شعر الفروسية

النص الادبي في الكتاب المدرسي نموذج من شعر الفروسية الذي عرف في العصر الجاهلي من جراء الحروب والنزاعات التي كانت تقع بين القبائل فكان عنترة بن شداد فارس مغوارا وسط المعركة يفتخر بشجاعته ويشيد بها فيقول[3]

إذا كشف الزمان لك القناعا ومد اليك صرف الدهر باعا

فلا خش المنية واقتحمها ودافع ما استطعت لها دفاعا

---

[1] ساعد العلوي، المختار في الأدب والنصوص، السنة الثانية الثانوي الشعب الأدبية، ص180.

[2] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك ص60.

[3] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب ص37.

دعا الشاعر هنا الى اقتحام الموت وعدم خشيته وهذا يدل على نفسية عنترة الشجاع لذلك ينهانا عن التصرفات الجبانة ومن التصرفات الجبانة "التي ذكرها ان يختار الفتى فراشا من الحرير ويبكي المنازل والبقاع."[1] وقد غير الشاعر في نصه هذا عن عدم الروع من الموت مهما كان كما حدد صفات الفارس الشجاع وهو الاقدام في الحرب الشجاعة، الفروسية، المكانة المرموقة بين قومه. كما ان في النص عبارات تدل على شهرة عنترة وانتشار سيرته بين الناس وذلك من خلال قوله[2] "انا العبد الذي خبرت عنه" وقوله أيضا[3] "ملأت الأرض خوفا من حسام" هنا يفخر عنترة بن شداد بفروسيته وشجاعته في اقتحام الحرب دون خوف.

2-عصر صدر الإسلام

يبدا هذا العصر ببدء الدعوة الإسلامية عام 611م ويمتد الى قيام الدولة الاموية عام1661م، أحدث ظهور الإسلام تحولا جذريا في حياة الامة العربية، ونقلها من طور التجزئة القبلية الى طور التوحد في إطار الدولة العربية تتدين بالإسلام وتتخذ القران الكريم مثلا اعلى.[4] يعني هذا ان الإسلام قبل العقلية العربية وشن حرب على الحياة الجاهلية بمختلف مظاهرها، ورسم للمجتمع صورة جديدة تخالف ما كان معروف. من الأغراض الشعرية التي ظهرت في صدر الإسلام وتم تدريسها لتلاميذ -سنة أولى ثانوي جذع مشترك-ما يسمى بـ:

2-1 شعر النضال والصراع

إن الشعر في صدر الإسلام ديوان وفي لمسار الدعوة وانتصارات المسلمين وانهزامهم والنموذج في ذلك قصيدة كعب بن مالك الذي استهلها ب[5]

عجبت لأمر الله والله قادر على ما أراد ليس لله قاهر

وهو أسلوب تعجب وذلك من أجل احداث انفعال في أنفسنا

صورت قصيدة كعب بن مالك انتصار المسلمين على الكفار في غزوة بدر الكبرى، حيث سيطرت على القصيدة الروح الإسلامية مبتعدا أكل البعد عن الروح القبلية، سالكا مسلكا جديدا في المعارضة مبتدأ بروح إسلامية تترجم ايمانا عميقا بالله، وثقة عميقة بنظره فهو يتعجب في قصيدته هذه من قدرة الله التي ليس لها قاهر، حين التف جيش المسلمين حول قائدهم وناصرهم رسول الله ﷺ في قول الشاعر:[6]

---

[1] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب ص37.

[2] ينظر، المرجع السابق ص37 .

[3] ينظر، المرجع السابق ص37.

[4] حسان 'الادب العربي في صدر الإسلام والعصر الأموي'، الموسوعة العربية.

[5] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب 99.

[6] المرجع السابق ص 99.

الأوس حوله ... بني النجار تحت لوائه

وعليه الغرض العام لقصيدة كعب بن مالك هو المدح يتخلله الفخر والوصف في شعر النضال والصراع.

2-2 شعر الفتوح:

شعر يصف أجواء الفتوحات الإسلامية وقد تفرع عنه شعر الحنين الذي ولده إحساس الشعراء الفاتحين بالغربة بعيدا عن الأوطان والاهل والخلان.[1] اما شعر الحنين فهو غرض وجداني نظم خارج اوطان الشعراء نتيجة البعد عن الوطن، يعبر فيه الشاعر عن اشواقه التي كانت تختلج نفسه[2] والنموذج هو قصيدة "حسان بن ثابت" القصيدة رد على المشركين الذي بالغوا في هجاء الرسول ﷺ واصحابه [3]

فان تعرضوا عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء

تنتمي الى شعر الفتوح وهو ذلك الشعر الذي يعبر عن اشواق الشاعر حنين وعن المواجع التي كانت تلدغ كبدة. اثرت البيئة الجديدة في الشعراء الفتاحين فتفرغوا للطبيعة يشكون همومهم، فهم كانوا يعانون من برد وثلج في الوطن الجديد متحسرين على دفئ الموطن الأول –شعر الحنين–

3-العصر الاموي

يمتد من 661م-750م عصر بني أمية عصر عربي الصيغة، قام على القهر والدهاء وإيقاظ العصبية وإجزال العطاء، مما كان له أثر في انطباع شعرائه بطابعه، واستقامة ألسنتهم، وإستقاضة دواوينهم بالفخر الأهاجي والنقائض، واتسعت فيه الدولة وتطورت من خلافة رشيدة تقوم على الدين والشورى إلى حكم ملكي وراثي، فتعقدت السياسة ووقعت أحداث دامية فانقسم الناس إلى أحزاب ومذاهب وأحييت العصبيات القبلية.[4] وما تقرر من أغراض في هذا العصر على–تلاميذ سنو أولى ثانوي جذع مشترك–

3-1 شعر الغزل:

الغزل من فنون الشعر الغنائي القديم، هو رفيق الادب العربي منذ فجره، وكان الغزل في الجاهلية يأتي في ثنايا القصائد وفي مطالعها وهو موزع بين ذكريات الشاعر في شبابه ووصفه للمرأة، وفي عصر صدر الإسلام هذب الدين الجديد الغزل فاقتصر عند الشعراء الذين التزموا بحدود الإسلام على القدر الذي تقره الحياة الإسلامية دون ان تجد حرجا فيه. وازداد نشاطه في العصر الاموي وفي هذه الفترة لم يعد البكاء على الديار بل أصبح في

---

[1] مقاس مُحَّد نوفل، شعر الفتوح وآثاره النفسية، الموقع التواصل الاجتماعي.

[2] خرشي نادية في ماد اللغة العربية وآدابها، صفحة تعليمية.

[3] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب 121.

[4] ساعد العلوي، المختار في الأدب والنصوص، السنة الثانية ثانوي، ص144-145.

الغالب تصويرا لمشاعر الحب التي سكبها المجتمع الجديد في نفوس الشعراء فنجده يتناول الحديث عن المرأة فيصفها حسا ومعنى.[1] ومن خصائصه وصف محاسن المرأة في تفاوت بين التزام وحشمة والنموذج المختار قصيدة جميل بن معمر التي مطلعها[2]

الا ليت ريعان الصفاء جديد ودهر تولى يا بثين يا عود

هنا جميل بن معمر يتمنى عودة عهد الوصال الذي عاشه من ابنة عمه بثينة من اجل إتمام العلاقة التي جمعت بينهما منذ الصغر كما انه لم يستطع إخفاء تعلقه بها لصدق مشاعره، رغم ان الشاعر يعلم ان عهد الوصال الذي كان يجمعه ببثينة لن يتحقق الا انه بقي يمني نفسه بعودة هذا العهد. شاع الغزل العفيف في قبيلة بني عذرة في بيئة صحراوية ومن خصائصه-الالتزام بالحشمة والحياء وصفاء اللفظ. —وصف الشاعر للمشاعر التي تختلج نفسه والام فراقه.

3-2 شعر النقائض-الشعب العلمية-

كان الهجاء في هذا العصر شبيها بالهجاء في الجاهلية، من حيث التعرض لنساء الخصوم بالتعبير، والنيل من أعراضهن ومن أخلاقهن يقول جرير في نساء "تغلب" قبيلة الاخطل:

سنوان "تغلب" لا حلم ولا حسب ولا جمال، ولا دين، ولا خفر[3]

وما وقع ضوء الاختيار للدراسة عليه" من نقائض الفرزدق وجرير" اللذان اشتهرا بالهجاء والهجاء ضد المدح وهو فن يلجؤ إليه الشاعر إذ يهاجم فردا أو جماعة أو عادة قبيحة أو عمل رديئا، فينفر الناس من المهجو. والهجاء نزعة طبيعية في الانسان مادامت عاطفته تتراوح بين الرضا والارتياح فيمدح، والغضب والاستياء فيهجو.

يفتخر الفرزذق فيقول في الفقرة الأولى لما مدح الله قومه من عزة قعساء وشرف ثابت وكيف لا يثبت شرفه وهو من صنع رافع السماوات وكيف لا يصان مجده وقد رعاه أجداد عظماء.

ودليل ذلك[4]

ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز أطول

ثم يلتفت الى هجاء جرير فيقول له ليس في اسرتك يرقى في شرفه وعزه الى مستوى اجدادي انما عدت الأفعال الكريمة واحصيت الصفات النبيلة

---

[1] تداول السلطة في الوطن العربي، منذ ظهور الإسلام إلى الدولة العثمان .

[2] المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة سنة أولى ثانوي، جذع مشترك آداب ص166.

[3] ينظر، ساعد العلوي، المختار في الأدب والنصوص النة الثانية ثانوي الشعب الأدبية، ص172-173.

[4] المشو في الأدب والنصوص، سنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ص178.

ودليل ذلك[1]

لا يحتبي بثناء بيتك مثلهم ابدا إذا عد الفعال الأفضل

الأكثرون إذا يعد حصاهم والأكرمون اذا يعد الأول

رد جرير عليه قائلا[2]

أخزى الذي سمك السماء مجاشعا وبين بناءك في الحضيض الأسفل

اما فيما يخص الشعب الأدبية فقد وقع الاختيار على شعر الاخطل في مدح الامويين وبيان احقيتهم في خلافة الدولة الإسلامية والنموذج المختار كان بعنوان "من مظاهر التجديد في الشعر الاموي"[3]

[1] المرجع السابق ص178.

[2] المرجع السابق ص178.

[3] المرجع السابق جذع مشترك آداب ص 188.

المبحث الثاني: الكفاءة اللغوية

للكفاءة لغوية أهمية بالغة كأساس معرفي للأفراد، فتلك الرموز اللفظية للغة تمدنا بوسائل التفكير سبل التعبير لحل المشكلات والمواقف التي تواجهنا في الحياة اليومية، من خلال تلك القدرات الضمنية الداخلية التي تكون الكفاية اللغوية وتترجم على شكل رموز لغوية صوتية، ما يمثل الجانب الأدائي للغة، والذي يحقق الغرض من استعمال اللغة كوسيلة للتواصل والتفكير والخلق والإبداع والابتكار.

المطلب الأول: الكفاءة اللغوية:

1-الكفاءة في المفهوم اللغوي والاصطلاحي:

الكفاءة لغة: إذا رجعنا إلى المعنى اللغوي، للكفاءة فنجده عند بن منظور "الكفيء: النظير، وكذلك الكفء والكفوء، على فعل وفعول والمصدر الكفاءة" [1]في حين أن الكفاية: "كفى، يكفي، كفاية: إذا قام بالأمر وكفاه الشيء كفاية، استغنى به عن غيره فهو كاف وكثيرا ما تزاد معها الباء، كما جاء في التنزيل العزيز: {وكفى بالله حسيبا} فصلت53 والكفيء ما تكون به الكفاية"[2]فالكفاية أشمل وأوسع من الكفاءة، إذ تعول على الجانبين الكمي والكيفي بينما الكفاءة فتعول على الجانب الكمي فقط، وأوردت المعاجم "الكفاية" بمعنى القدرة على الشيء، والكفاءة بمعنى المماثلة، إلا أن بعض المعاجم الحديثة أوردت الكفاية بمعنى الكفاءة.

اذن يشير معنى كلمة الكفاءة لغويا إلى القوة والقدرة على تصريف العمل.

الكفاءة في المفهوم الاصطلاحي: هي القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج فيها بأقل التكاليف من جهد ومال، أو هي المعارف والمهارات المهنية التي يجب أن يملكها المعلم ويستطيع ممارستها من أجل أن يؤدي واجباته التعليمية أداء متقنا.[3]

أو هي مجموعة من القدرات والمعارف الفعلية منظمة من أجل إنجاز عمل، أو مجوعة من الأعمال تلبية لمطالب اجتماعية محددة، ومدرسية خاصة. [4]

اذن فالكفاءة هي مكسب شامل يمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية تصادفه في حياته اليومية.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، د ط د ت ن المجلد الأول ص139.

الزمخشري، أساس البلاغة ط1تج محمد باسل عيون السود، لبنان دار الكتب العلمية ج2 1998 ص. 142.

[3] إبراهيم علي يونس، الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نيجيريا،15 فبراير 2017(15 فبراير 2017 ص6.

[4] رشيدة عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع، منشورات الشهاب د ط 2015 ص 13.

2- الكفاءة اللغوية:

لقد أطلق "ابن خلدون" على الكفاءة اللغوية مصطلح الملكة اللسانية، ويعني بها قدرة اللسان على التحكم في اللغة والتصرف فيها، [1]وهي قدرة حسن الاختيار، وانتفاء القواعد اللغوية أثناء التعبير عن أي موقف.

اصطلح الدرس اللساني على هذه العبارة من عالم اللسانيات نعوم تشو مسكي، الذي تناول مصطلح الكفاءة انطلاقا من ثنائية اللغة والكلام عند فيرديناند دي سو سير [2] فعرفت اللغة عنده بالكفاية والكلام بالإنجاز(الأداء) الكلامي. [3]

يقول "هي قدرة المتكلم-المستمع المثالي على أنه يجمع بين الأصوات اللغوية، وبين المعاني في تناسق وثيق مع قواعد لغته". [4]

وأوضح ميشال زكريا: "بأنها المعرفة الضمنية بقواعد اللغة التي تتيح للإنسان صياغة الجمل طبقا لمنظومة القواعد الضمنية المقرونة بين المعاني والأصوات اللغوية.

ولقد عرفها ريتشارد وبلات بأنّها: مهارة الشخص من استخدامه اللغة لغرض محدد، وهي تشير إلى درجة المهارة التي يتمكن بها من استخدام اللغة من خلال اتقانه للقواعد النحوية كالقراءة والكتابة وفهم اللغة. ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن الكفاءة اللغوية هي القدرة على التواصل باستخدام نظام متعارف عليه من الرموز والأصوات والكلمات، تأخذ شكل المنطوق أو المكتوب أو المرسوم ونقلها إلى الآخرين بكفاءة.

3-خصائص الكفاءة اللغوية:

يرى كثير من الباحثين أن الكفاءة تتميز بمجموعة من الخصائص نلخصها في:

***توظيف مجموعة من المواد:** "تتطلب الكفاءة تسخير مجموعة من المواد المختلفة مثل: المعترف العلميّة والفعليّة، والمهارات السلوكية، وتكون وفق خاصية الإدماج"[5]، وكأول خاصية عن الكفاءة، هي أن يتمكن المتعلّم من اكتساب قدرات فكرية وسلوكية.

---

[1] ينظر، محمّد العيد، اللسانية في نظر ابن خلدون، دار الثقافة العربية القاهرة (د ظ) (د ت).

[2] فرديناند دي سو سير 1857م\1913م عالم لغوي سويسري وأب المدرسة البنيوية.

[3] ينظر، خالد بسندي، مصطلح الكفاية وتداخل المفهوم في اللسانيات التطبيقية، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد 5، العدد 2، ربيع الثاني 1430هـ\2009م، ص40.

[4] ميشال زكريا، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (النظرية الألسنية) ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، 1406هـ\1986م ص32 .

[5] ينظر، محمّد الصالح حرثوبي، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر،2004م، ص45.

*ذات طابع نهائي: "أي أن تكون ذات ملمح ذي غاية وظيفية اجتماعية"[1]، والمقصود بذلك هو أن تكون بغرض القيام بعمل أ حل مشكلة موجودة في حياته اليومية.

*مرتبطة بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد: يشير هذا الارتباط إلى أن الكفاءة التي لا يمكن أن تتحقق إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة، كما يتعين على الوضعيات تفعيل الكفاءة المقصودة،[2] وتحدد الكفاءة اللغوية المستهدفة والمقصودة حسب ما يقتضه نوع الوضعية، حتى تكون كل من الكفاءة والوضعية في مجال مشترك وواحد.

*قابلة للتقويم: تقيم الكفاءة –أساسا–على مقاسين اثنين على الأقل وهما: نوعية الإنجاز في العمل، ونوعية النتيجة المتحصل عليها"[3]، حيث تقيّم الكفاءة اللغوية أولا في نوعية الإنجاز بعد تنميتها إذ تبحث عن كيفية تفعيل الكفاءة المقصودة أثناء وضعية محددة في المجال الواحد، أما نوعية النتيجة فتظهر في قياس إدماج المواد المختلفة أو أثناء حل مشكلة متعلقة بالواقع.

المطلب الثاني: أنواع الكفاءات اللغوية

تعددت أنواع الكفاءة اللغوية واقتصرت على:

1–الكفاءة المعجمية:

يعرفها هنري أوليك بقوله" هي قدرة المتعلم على الفهم الشفهي والكتابي وعلى توظيف ما يحتاجه وما يتعرض له من وحدات معجمية في وضعيات معينة...

فهذه الكفاءة تقتضي فهم المنطوق والمسموع، والمتعلم يفترض عليه تعلم الوحدة المعجمية والتعرف على كيفية توظيفها.

2–الكفاءة النحوية:

لاكتساب هذه الكفاءة لابد على المتعلم ضبط أواخر الكلمات ونظام تكوين الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ والنطق ويسلم القلم من خطأ الكتابة، فتتحقق قدرة المتعلم على استعمال الكلمات في سياقات مختلفة.

يترتب على المتعلم أن يكون ذو فطنة كبيرة ومعرفة واسعة بنظام اللغة من خلال التدريب على المهارات النحوية فتكون له القدرة الكافية في استخدامها في سياقات شتى.

---

[1] ينظر، محمد الصالح حرثوبي، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر،2004م، ص45.

[2] ينظر، محمد الصالح حرثوبي، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص45.

[3] ينظر، المرجع نفسه، ص45.

3-الكفاءة المنهجية:

تعني "المعرفة المنهجية المنظمة التي ينبغي أن يمتلكها المتعلم، تمكنه من الاتصال بمصادر المعرفة المختلفة، لتتوفر له سبلا منهجية مرسومة لإكمال تحصيله المعرفي بالعربية، أو للمساعدة في استثمار وقت فراغه في البحث عن المعرفة وتتبعها.

4-الكفاءة اللسانية:

يقصد بها تنظيم المادة اللغوية بأجهزتها التعبيرية، الدلالية، القصصية، البلاغية، وتكون في مجملها وفي نفس الوقت النظام اللساني للعلامة اللسانية.

5-الكفاءة التداولية:

هي "استراتيجية شاملة للتخاطب تستوعب العناصر الغير اللغوية التي تقوم بدور الموجه للخطاب، فالجملة المنطوقة من هذا المنظور هي محصلة تلك العناصر التداولية التي تتحكم في إنتاج الخطاب برمته. [1]

المطلب الثالث: طريقة دراسة النص الأدبي في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي (المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة):

1-تعريف النصوص الأدبية:

عرفت النصوص الأدبية على أنها: " وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمه وحديثه، نثره وشعره ومادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية" [2]

ومن هنا يتبين لنا أن النصوص الأدبية تنمي مهارة المتعلمين وذلك بتوسيع ثروتهم اللغوية، واكتساب فنون التعبير المختلفة بالإضافة إلى تذوقها فنيا والتمتع بما فيها من جمال.

تم تأليف الكتاب المعني بالدراسة في إطار المقاربة النصيّة وذلك استجابة لمتطلبات المنهاج، وتضمّن الكتاب مجموعة من المحاور التي نصّ عليها هذا الأخير، والتي نظمت حسب تسلسلها الزمني أي حسب مدخل العصور الأدبية، وهي:

---

[1] فريد موساوي، الكفاءة التداولية، قراءة في الأساس الاجتماعي للخطاب، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد 4، العدد 4، 2021م، ص272.

[2] البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، الامارات، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2001م، ص 353 .

الادب الجاهلي (150 سنة قبل الإسلام)

محور النص الأدبي
التقاليد والأخلاق والمثل العليا
الفروسية
وصف الطبيعة
الحكم والأمثال

أدب صدر الإسلام (ظهور الإسلام–41هـ)

القيم الروحية الاجتماعية في الاسلام
النضال والصراع
شعر الفتوحات الإسلامية
تأثير الإسلام في الشعر والشعراء

الأدب الأموي (41هـ–132هـ)

الخلافة الإسلامية والمؤثرات الحزبية في الشعر
المواقف الوجدانية
التقليد والتجديد
نهضة الفنون النثرية

جدول رقم(01): محاور الأدب والنصوص

وقد وردت محتويات الكتاب في شكل حدات تعلمية، في كل وحدة مجموعة من النشاطات وهي: النص الأدبي، النص التواصلي وما يتبعهما من نشاطات وهي قواعد اللغة، العروض، البلاغة، النقد إضافة إلى نشاطي المطالعة الموجهة والتعبير الكتابي.

وفيما يلي جدول لمحتويات الكتاب المعلقة بنشاط الأدب والنصوص:

الوحدة	النص الأدبي	صاحب النص/الصفحة
العصر الجاهلي: معطيات مختصرة عن العصر ص10-14		
01	في الإشادة بالصلح والسلم	زهير بن أبي سلمى (ص15-16)
02	الفروسية	عنترة بن شداد (ص37)
03	وصف البرق المطر	عبيد بن الأبرص (ص59)
04	الأمثال والحكم	مجموعة الأمثال نثري (ص67)
عصر صدر الإسلام (من ظهور الإسلام إلى سنة 41هـ/ معطيات مختصرة)		
05	تقوى الله والإحسان إلى الأخرين	عبدة بن الطيب (ص90)
06	من شعر النضال والصراع	كعب بن مالك (ص99)
07	فتح مكة	حسان بن ثابت (ص121)
08	من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء	النابغة الجعدي (ص128)
العصر الأموي (41هـ إلى 132هـ/ معطيات مختصرة من العصر)		
09	في مدح الهاشميين	الكميت بن زيد(ص150)
10	من الغزل العفيف	جميل بن معمر(ص165)
11	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي	الأخطل (ص188)
12	توجيهات إلى الكتاب	عبد الحميد الكاتب (ص205)

جدول02: محتويات نشاط الأدب والنصوص في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب وفلسفة

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (02) أن النصوص تتوزع على اثنتي عشرة وحدة تعليمية، وثلاث عصور أدبية وفي كل عصر أربع نصوص.

ومن خلال ذلك سجلنا بعض الملاحظات منها:

-اعتماد المدخل التاريخي وذلك استجابة لمتطلبات المنهاج.

-إرفاق كل عصر من العصور الأدبية بمدخل تاريخي يعرف المتعلم على أهم خصائصه.

-أما العصور المخصصة لهذه السنة فهي كما يوضحه الجدول: العصر الجاهلي، عصر صدر الإسلام، العصر الأموي، ويرفق كل عصر بنبذة عن بعض ملامحه.

2-خطوات دراسة النص الأدبي:

أ-أتعرف على صاحب النص: وهي الخطوة الأولى التي تسهل بها كل النصوص الأدبية وفيها يتعرف المتعلم على صاحب النص وعصره وبعض ما يتعلق به وهي كما وردت في الكتاب كلمة موجزة عن حياة الأديب وعصره فيما له علاقة بالنص.

ب-تقديم موضوع النص: يوحي عنوان "تقديم موضوع النص" بعرض لمحتواه، لكن الكتاب يقدم لنا هذه الخطوة على أساس أنها قراءته قراءة سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى، رغم أننا حين نعود للكتاب نجده يعرض بعض النصوص الأدبية مرفقة بتقديم مختصر لها دون أي تبرير لهذه المنهجية التي تخص نصا دون غيره بالتقديم.

ج-أثري رصيدي اللغوي: تتكفل هذه الخطوة بتذليل الصعوبات اللغوية أمام المتعلم، حيث أن فهم النص يتطلب فهم مفرداته الصعبة أيضا، خاصة وأن النصوص المقترحة هي نصوص بعيدة عن الواقع اللغوي للمتعلم فبعضها يعود للعصر الجاهلي.

د-اكتشف معطيات النصّ: يطالب المعلم في هذه الخطوة بتوجيه المتعلم لاكتشاف ما يتعلق بالنص من حيث بناؤه الفكري، كالفكرة العامة والأفكار الأساسية والمعاني والأساليب التي استعملها الكاتب للوصول على ما يرمي إليه من خلال طرح أسئلة دقيقة ومحددة لا تفضي بالمتعلم إلى بذل مجهود فكري.

هـ-أناقش معطيات النصّ: تعطى في هذه المرحلة للمتعلم فرصة مناقشة ما ورد في النص، وهذه الخطوة هي بمثابة تعزيز للخطوة التي تسبقها وترسيخ لها.

و-أحدد بناء النصّ: في هذه الخطوة يتعرف المتعلم على نمط النص، والعلامات النصية، والدلائل اللغوية الموجودة فيه، والتي يعمل الأستاذ على توجيهه إليها.

ز-أتفحص مظاهر الاتساق والانسجام: تتعلق هذه الخطوة باكتشاف أدوات الاتساق والانسجام النصي.

ي-أجمل القول في تقدير النص: وهي آخر خطوة من خطوات دراسة النص الأدبي وتشكل هذه المرحلة الخلاصة التي تضم كل ما قيل في النص.

نموذج لتحليل نصّ شعري من الكتاب:

النص:

عجبت لأمر الله والله قادر * على ما أراد ليس لله قاهر

قضى يوم بدر أن نلاقي معشرا * بغوا وسبيل البغى بالناس جائر

وقد حشدوا واستنفروا من يليهم * من الناس حتى جمعهم متكاثر

وسارت إلينا لا تحاول غيرنا * بأجمعها كعب جميعا وعامر

وفينا رسول الله والأوس حوله * له معقل منهم عزيز وناصر

وجمع بنى النجار تحت لوائه * يمشون في الماذي (3) والنقع ثائر

فلما لقيناهم وكل مجاهد * لأصحابه مستبسل النفس صابر

شهدنا بأن الله لا رب غيره * وأن رسول الله بالحق ظاهر

وقد عريت بيض خفاف كأنها * مقاييس يزهيها لعينيك شاهر

بهن أبدنا جمعهم فتبددوا * وكان يلاقى الحين من هو فاجر

فكب أبو جهل صريعا لوجهه * وعتبة قد غادرته وهو عاثر

وشيبة والتيمي غادرت في الوغى * وما منهم إلا بذى العرش كافر

فأمسوا وقود النار في مستقرها * وكل كفور في جهنم صائر

النص لكعب بن مالك، عنوانه " من شعر النضال والصراع"، ينتمي عصر صدر الإسلام، ص99، عدد أبياته 12 بيتا[1].

تبدأ دراسة القصيدة بشرح بعض المفردات الصعبة ومنها: الماذي، مقابيس، يميسون، وذلك في أول خطوة وهي: "أثري رصيدي اللغوي"

وفي "اكتشاف معطيات النص" مجموعة من الأسئلة من الأسئلة التي يفترض أن تقود المتعلم نحو فهم حيثيات القصيدة وظروفها والفكرة العامة التي تضمنتها والقضايا التي تناولتها ومن بينها:

-ما هو السياق التاريخي التي قيلت فيه القصيدة؟

-كيف عبر الشاعر عن تعظيمه لله؟ عين العبارات الدالة على ذلك

-كيف كان جميع المشركين؟ وماهي القبائل التي ورد ذكرها في جمعهم؟

[1] المشوق في الأدب والنصوص، ص99.

نلاحظ أن هذه الأسئلة تمحورت حول مضمون النص والقضايا التي يتناولها من فكرة عامة وأفكار أساسية، مع الإلمام بظروف النص الخارجية كالسياق الذي قيل فيه، وكذا شرح مفرداته الصعبة، ليأتي المستوى الثاني من التحليل الذي يصب في دراسة التراكيب والحقول الدلالية، ودلال بعض الصيغ والعبارات الواردة في النص، وذلك في خطوة "مناقشة معطيات النص" ومن بين الأسئلة المندرجة ضمن هذه الخطوة نذكر:

-حدد صيغة التعجب في البيت الأول، واشرح مدلولها.

-على من يعود الفاعل في الفعل "نلاقي" وبم يوحي تنكير المفعول به الذي تعدى إليه؟

-ماذا تفيد "قد" في عبارة "قد حشدوا واستنفروا..."؟

-ماهي دلالات عبارة "كل مجاهد"؟

-استخرج الكلمات الدالة على مصير رموز الشرك في المعركة. وناقشها.

-اذكر المعاني الي اقتبسها الشاعر من القرآن الكريم.

وبعدها نصل إلى "تحديد بناء النص"، وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة التي يفترض بالمتعلم أن تقوده لتحديد نمطه وهي:

-من الراوي؟ وما المروي في النّص؟

-حدد مراحل أحداث معركة بدر من خلال النص.

-ما هو النمط السائد في النص؟ علل اجابتك.

-انثر أبيات القصيدة بمحاكاة النمط السائد في النص.

يبدو لنا أسلوب الطرح في هذه المرحلة مباشرا، وهو بذلك يقود المتعلم دون جهد لاكتشاف النمط السردي، فكلمة "الراوي" و "المروي عنه" دلالة صريحة على السّرد، في حين كان يفترض أن تأخذ الأسئلة بشكل غير مباشر بيد المتعلم لرسم الخطاطة السردية، كلفت انتباهه لمؤشرات النص السردي: الوضعية الابتدائية وضعية التحوّل، الصراع، الشخصيات المبلورة للأحداث...

تلي هذه الخطوة، خطوة تفحص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص ومن بين الأسئلة التي وردت ضمنها:

-ما أثر الفعل "عجبت" على المعاني التي تليه؟

-تكرر حرف "الواو" في بناء القصيدة، حدد معانيه مبينا أثره في ترابط المعاني.

تبدو لنا هذه الأسئلة في صميم التحليل النصّي الذي يعنى بالكشف عن مظاهر الاتساق والانسجام النصين غير أننا نعيب على معدي الكتاب فصلهم لهذه المرحلة عن مرحلة "تحديد بناء النص" حيث كان من المفروض

أن تتكامل أسئلة المرحلتين، فلكي يدرك المتعلم بنية النص السردي مثلا لابدّ له من أدوات تساهم في اتساقه وانسجامه.

وتنتهي القصيدة بخلاصة لمجمل القول، حيث يطالب المتعلم بتحديد موضوع النص العام وأفكاره الرئيسية، وبعض القضايا المتعلقة به كمظاهر إيمان الشعر والملامح الفنية التي أضفاها على معركة بدر.

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميداني

المطلب الأول: منهج الدراسة

المطلب الثاني: مجتمع البحث وعينة الدراسة

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

المبحث الثاني: إحصاء وتحليل محتوى الدراسة الميدانية

المطلب الأول: إحصاء الاستبانة

للجانب التطبيقي أهمية كبيرة في الدراسة، فأي بحث علمي ناجح يتعدى الجانب النظري المنطلق منه، ذلك ما يستوجب تدعيمه ميدانيا وهذان الأخيران وجهان لعملة واحدة، ولأهمية الدراسة الميدانية خصصنا جانبا من بحثنا لها. محاولة للإجابة على الإشكالية المطروحة، وبعض الأسئلة الفرعية في بداية بحثنا والإلمام أكثر بالجانب التطبيقي سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة وكذا الأدوات المستخدمة.

وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابلية للموضوعية العلمية، وهذا لا يتحقق إلا بإتباع منهجية علمي دقيقة، لذا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المطلب الأول: منهج الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة نقاط القوة والضعف للكفاءة اللغوية المتعلقة بالأغراض الشعرية عند معلمي السنة الأولى من التعليم الثانوي، وكذا معرفة نقاط القوة والضعف في الكاب المدرسي والإسهام في علاج نقاط الضعف ودعم نقاط القوة، وفي ضوء هذا الهدف وبما أن اختيار منهج الدراسة عملية لا تخضع لإرادة الباحث بقدر ما تتعلق بموضوع البحث من حيث طبيعته والهدف منه فإننا اعتمدنا المنهج الصفي التحليلي "وهو المنهج الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة"[1]

قد كفل لنا هذا المنهج أكبر قدر من المعلومات الوصفية اللازمة نعرض تحليل واستخدام البيانات وتفسيرها لمعرفة حقيقة الأغراض الشعرية وتأثيرها على الكفاءة اللغوية لدى عينة الدراسة، لأنّ دراستنا لا تقف عند جمع المعطيات والبيانات فقط بل تتعداه إلى تقديم التفسير والتحليل.

المطلب الثاني: مجتمع البحث وعينة الدراسة

أ-مجتمع البحث: يمثل مجتمع الدراسة الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب.

تكوّن مجتمع الدراسة من: تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك ببلدية خليل ولاية برج بوعريريج، الموسم الدراسي 2024\2025، وقد تم اختيارنا لهذه السنة بطريقة قصدية لأنها تعد همزة وصل بين الطور المتوسط والطور الثانوي وأيضا بداية لمرحلة تعليمية جديدة، ففي هذه المرحلة قد بلغت تعلّمات التلميذ غايتها وستكمل مشوارها فيما يأتي الأمر يؤهله للانتقال إلى التعليم العالي.

إضافة إلى فئة التلاميذ هناك فئة اجتماعية وهي فئة الأساتذة قد تراوحت هي الأخرى بين الجنسين ذكر وأنثى وعلى اختلاف الدرجة والرتبة من أستاذ تعليم ثانوي إلى أستاذ تعليم ثانوي رئيسي إلى أستاذ مكون.

ب-عينة الدراسة: "حينما كان يصعب على الباحث أن يجمع بيانات دراسته عن طريق الحصر الشامل الذي يطبق على جميع أفراد المجتمع الأصلي، فلا مفر من أن يلجأ إلى أسلوب معاينة"[2]، وذلك ما يعرف بالعينة فهي "المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة"[3]

---

[1] أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومنهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، السعودية، د ط، 1997م، ص22.

[2] يحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفا للنشر، عمان الأردن، ط1، 200م، ص62.

[3] فايز جمعة النجار، أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عما الأردن، ط2، 2010م، ص37.

اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانويتي "لعلى بهاء، زرقون سليمان" ببلدية خليل بطريقة قصدية وهذا لقرب المؤسسين وكذا لتعاون الإدارة والطاقم التربوي بهاتين المؤسستين، واقتصرت دراستنا على ثلاثة أقسام أدبي وقسمان علمي ليمثلوا مجتمع الدراسة.

وقد احتوت العينة المدروسة (121تلميذا) موزعة على ثانويتي لعلى بهاء وزرقون سليمان ببلدية خليل.

كما قد اشتملت عل مجموعة أساتذة يختلفون في الرتبة والدرجة، وقد احتوت هذه الدراسة على 17 أستاذ بين ثانويتي بلدية خليل وثانوية بلدية بئر قاصد علي.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات (البحث)

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانية الباحث ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة، ارتأينا أن أفضل أداة للوصول إلى نتائج يمكن الأخذ بها في هذه الدراسة هي الاستبانة–الاستبيان–

1–الاستبيان: هو وسيلة مهمة من وسائل البحث حيث اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الأسئلة موزعة على المعلمين والمتعلمين، تضمنت أسئلة مختلفة تدور حول موضوع البحث" الاستبيان هو أداة بحث تتضمن سلسلة من الأسئلة المستخدمة لجمع معلومات مفيدة... قد تكون هذه الاستبانة نوعية أو كمية، يمكن اجراؤها عبر الانترنت أو الهاتف أو الورق..."[1]

[1] أطلع عليه يوم 29–04–2025م على الساعة 18:10 https://blog-ajsrp.com المؤسس العربية للعلوم والنشر والأبحاث.

استبانة موّجهة إلى أساتذة اللّغة العربية

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع آراء الأساتذة حول المقرّر الدّراسي للسنة الأولى ثانوي وذلك لجمع البيانات والمعلومات المتعلّقة بالدّراسة

المطلوب: الرجاء الإجابة على الأسئلة بدّقة:

1-ما رأيك في مقرّر اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي؟

ممتاز ☐

جيد ☐

مقبول ☐

ضعيف ☐

2-ما رأيك في المقرر الدّراسي للسنة الأولى ثانوي؟

مناسب ☐

مبالغ فيه ☐

مقبول ☐

غير مناسب ☐

3-ما رأيك في المحتوى الدراسي؟

واضح ☐

واضح جدا ☐

غير واضح ☐

غامض ☐

4-ما رأيك في الوقت المخصص لتعليم المقرر الدراسي؟

كاف ☐

غير كاف ☐

مبالغ فيه ☐

5-هل تواجه أيّة صعوبة في تدريس المقرر الدراسي؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

أبدا ☐

6-هل يغطي الكتاب المدرسي جميع المقرّر الدّراسيّ؟ أجب بصحيح أو لا مع التعليل

.....

...

7-هل الكتاب المدرسي مناسب لقدرات الطلاب؟ أجب بصحيح أو لا مع التعليل

.....

...

8-ما مميزات الكتاب المدّرسّي؟ ما عيوبه؟ قدم اقتراحات

.....

...

9-ما أهم سمات لغة الشّعر الجاهليّ؟

الوزن والقافية-التشبيه والاستعارة-التركيب

10-ما أهم الخصائص الفنية للشّعر الجاهلي؟

.....

...

11-ما أهم الخصائص الفنية لشّعر صدر الإسلام؟

.....

...

12-ما أهم الخصائص الفنية للشّعر الأمويّ؟

.....

...

13-ما رأيك في استمرار تأثير الشعر الجاهليّ والإسلامي والأمويّ في الشّعر العربي المعاصر؟

أجب بصحيح أو لا مع التعليل

.....

...

14-ما رأيك في الأغراض الشعرية المقررة على تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

.....

...

15-ما الصّعوبات التي تواجهها في تدريس الأغراض الشّعرية لتلاميذ السنة أولى ثانوي؟

.....

استبانة موجّهة لتلاميذ سنة أولى ثانوي

المطلوب: أجب بدقّة عما يلي:

1-هل كان الشعر الجاهليّ مقتصرا على الحرب والغزل؟

نعم ☒

لا ☒

نوعا ما ☐

أغلبه ☐

2-هل كانت المرأة هي المثيرة للإنتاج الشّعريّ الجاهليّ؟

نعم ☐

لا ☐

نوعا ما ☐

غالبا ☐

3-هل امتاز الشّعر الجاهلي بثراء المفردات اللّغوية؟

نعم ☐

لا ☐

نوعا ما ☐

غالبا ☐

4-هل أثر الإسلام في تحديد الأغراض الشعرية؟

نعم ☐

لا ☐

نوعا ما ☐

غالبا ☐

5-هل اقتصر الشّعر الاسلاميّ على مدح الرّسول فقط؟

نعم ☐

لا ☐

نوعا ما ☐

غالبا ☐

6-ما أهمّ خصائص شعر صدر الإسلام؟

.....

7-ما أهمّ خصائص الشّعر الأمويّ؟

.....

8-ما الحقبة المهمّة التي تطور فيها الشّعر العربيّ؟ عللّ اجابتك

.....

9-ما الطّريقة التي تظنها مفيدة لدراسة الشّعر الجاهليّ والإسلامي؟

.....

10-ما أهمّ سمات الشّعر الأمويّ؟

.....

11-ماذا تقترح من الأغراض التي تراها مناسبة لتنميّة مهارات تلاميذ السنة أولى ثانويّ؟

.....

المبحث الثاني: إحصاء (عرض) وتحليل محتوى الدراسة الميدانية

المطلب الأول: إحصاء الاستبانة

أولا: إحصاء الاستبانة الموجهة لأساتذة اللغة العربية سنة أولى جذع مشترك

17 أستاذ

الاجابة	ج01	ج02	ج03	ج04
السؤال01	0	17.64	58،82	23،52

الجدول01 يمثل ما رأيك في مقرّر اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي؟:

يرى العديد من الأساتذة أن المقرر مقبول ولذلك لتنوعه حيث اشتمل على نصوص أدبية، ظواهر لغوية وأخرى بلاغية، وكذا فنون التعبير مما يساعد على تنمية مهارات المتعلم في مختلف مجالات اللغة،

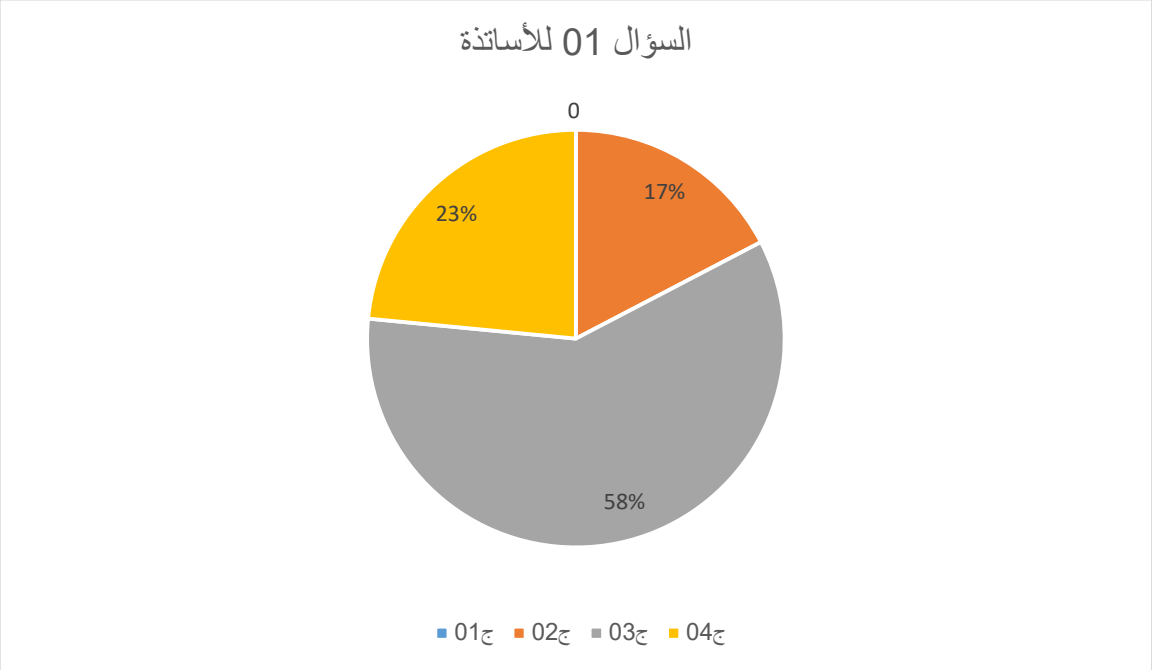

الجواب	ج01	ج02	ج03	ج04
السؤال 02	%11،76	%35،29	%29،41	%28،57

جدول رقم02 يمثل ما رأيك في المقرر الدّراسي للسنة الأولى ثانوي؟

اعتبر بعضهم أن المقرر مبالغ فيه من كثافة وصعوبة مما يؤدي إلى عدم تغطيته بشكل مريح خلال السنة الدراسية، خاصة مع عدد الساعات المخصصة المحدودة.

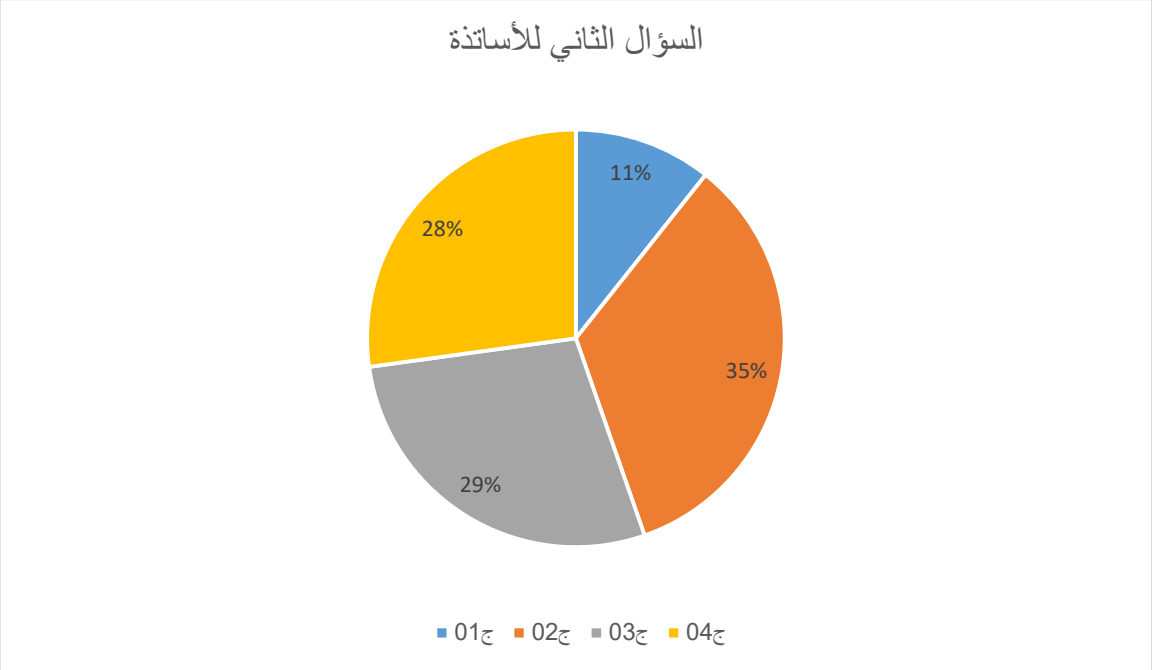

الإجابة	01ج	02ج	03ج	04ج
السؤال 03	%5،88	%11،76	%52،94	%29،41

جدول رقم 03 يمثل ما رأيك في المحتوى الدراسي؟ يمثل:

يلاحظ الأساتذة أن هناك فجوة بين مستوى التلاميذ الفعلي والمستوى المطلوب في بعض الدروس أو النصوص ما قد يؤدي إلى صعوبة في الاستيعاب وعليه فإن المحتوى الدراسي غير واضح.

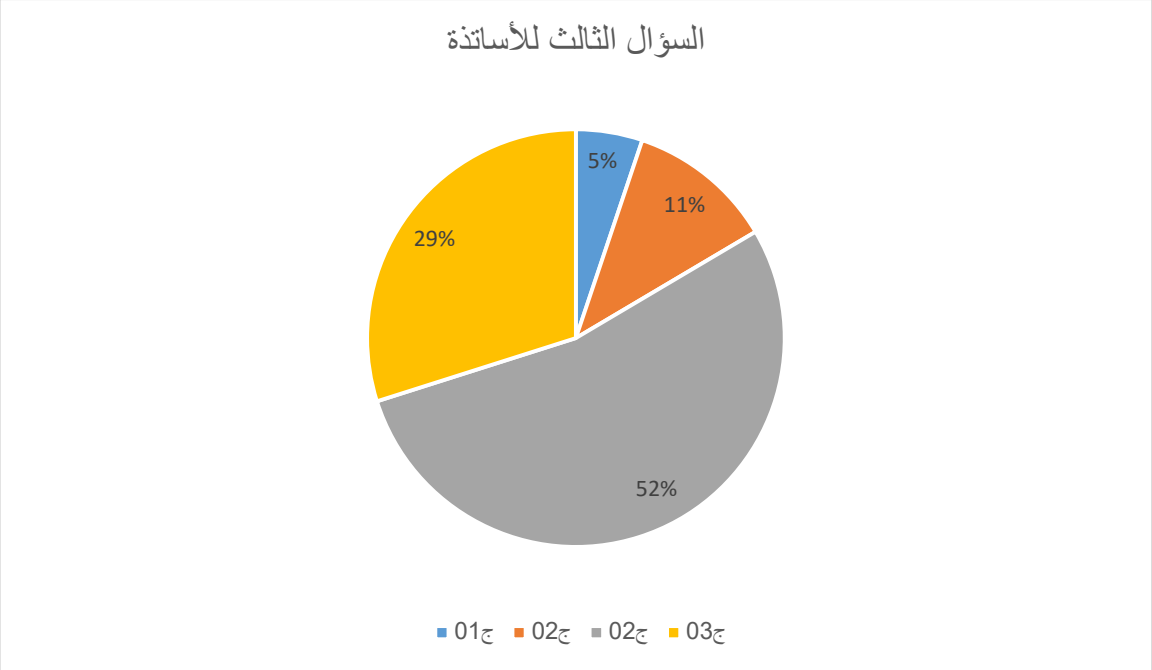

الإجابة	01ج	02ج	03ج
السؤال 04	%29،41	%58،82	11،76

جدول رقم 04 يمثل ما رأيك في الوقت المخصص لتعليم المقرر الدراسي؟

اعتبر جل الأساتذة أن الوقت المخصص لتعليم المقرر الدراسي غير كاف وذلك لكثافة الدروس أي المحتوى وعدم ملائمته للزمن "المقرر يحتوي على عدد كبير من النصوص والمحاور التي يصعب استكمالها بعمق خلال السنة الدراسية، مما يدفع الأستاذ إلى السرعة في التناول خاصة الشعب العلمية"

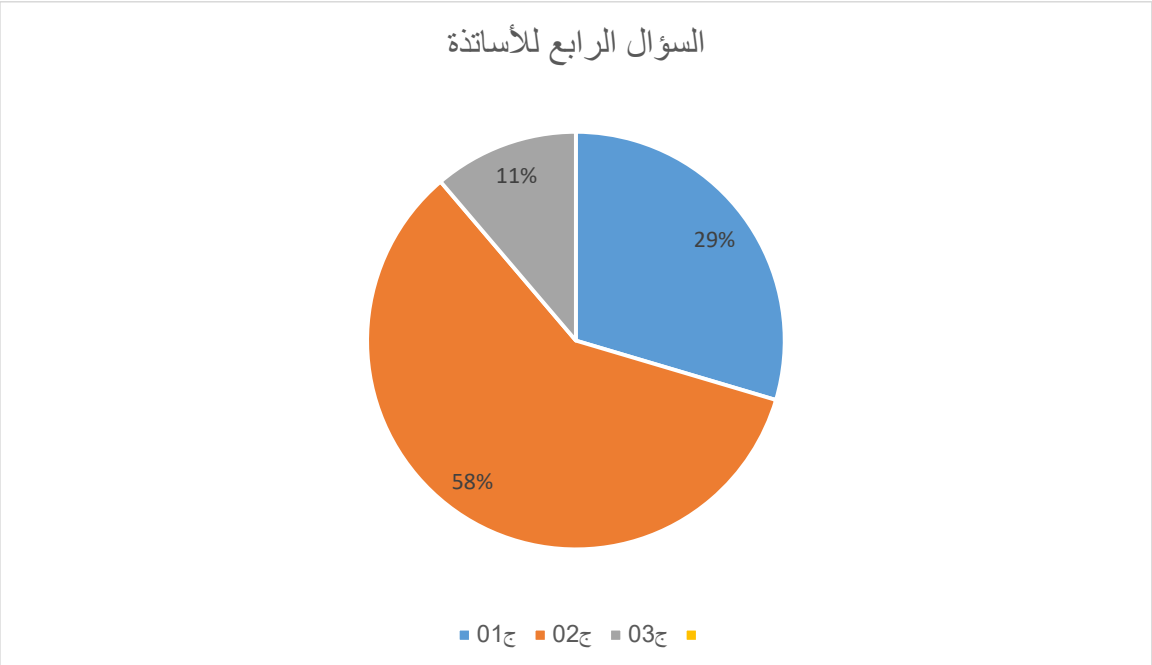

الإجابة	ج01	ج02	ج03	ج04
السؤال 05	%11،76	%41،17	%35،29	%11،76

جول رقم 05 يمثل هل تواجه أيّة صعوبة في تدريس المقرر الدراسي؟

تساوت إجابة الأساتذة نوعا ما بين أحيانا ولا في وجود صعوبة في تدريس المقرر الدراسي وهذا يرجع إلى طريقة شرح وتبسيط كل أستاذ باعتبار أنه محرك للعملية العملية التعليمية التعلمية.

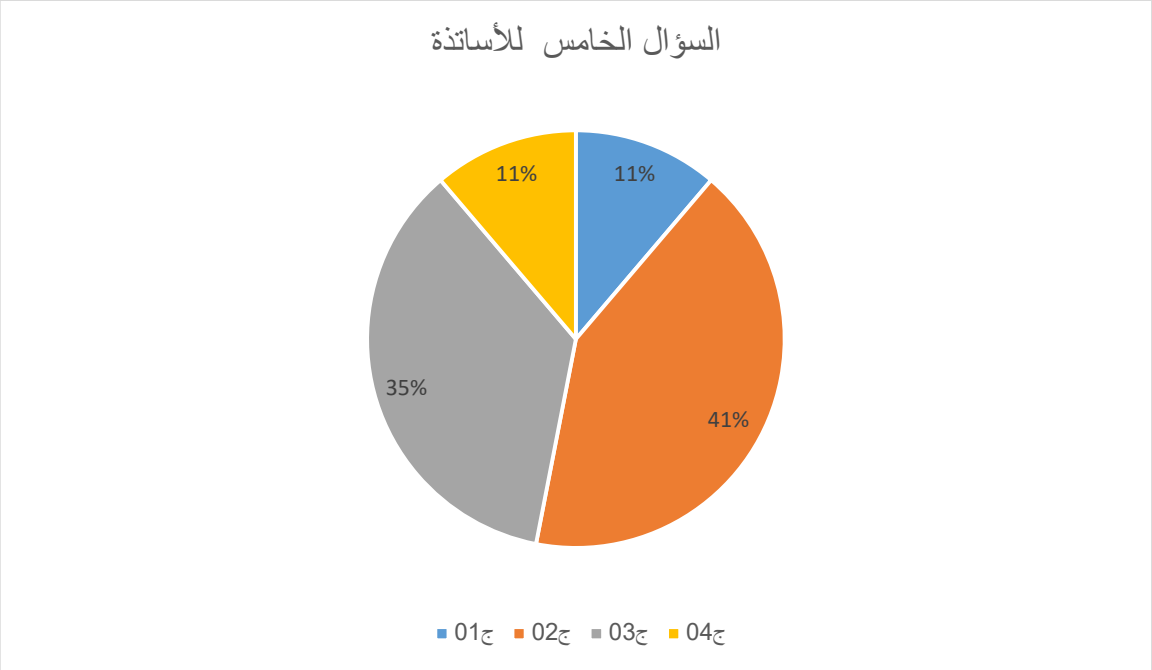

قسم 01=22ورقة

قسم02=32ورقة

قسم03=23ورقة

الأسئلة	نعم	لا	نوعا ما	غالبا
01	22	33	14	8
02	11	26	21	19
03	54	9	11	3
04	68	1	4	4
05	5	47	10	15
المجموع	160	116	60	40

2-عرض إجابات التلاميذ وتقييمها:

بعد استعادة النماذج من التلاميذ تحصلنا على النتائج الآتي حيث نوجزها في الجداول الموالية

الأجوبة	ج01	ج02	ج03	ج04
س1	%28،57	%42،28	%18،18	%10.38

الجدول رقم06 يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول فكرة الشعر الجاهلي مقتصر على الحرب والغزل

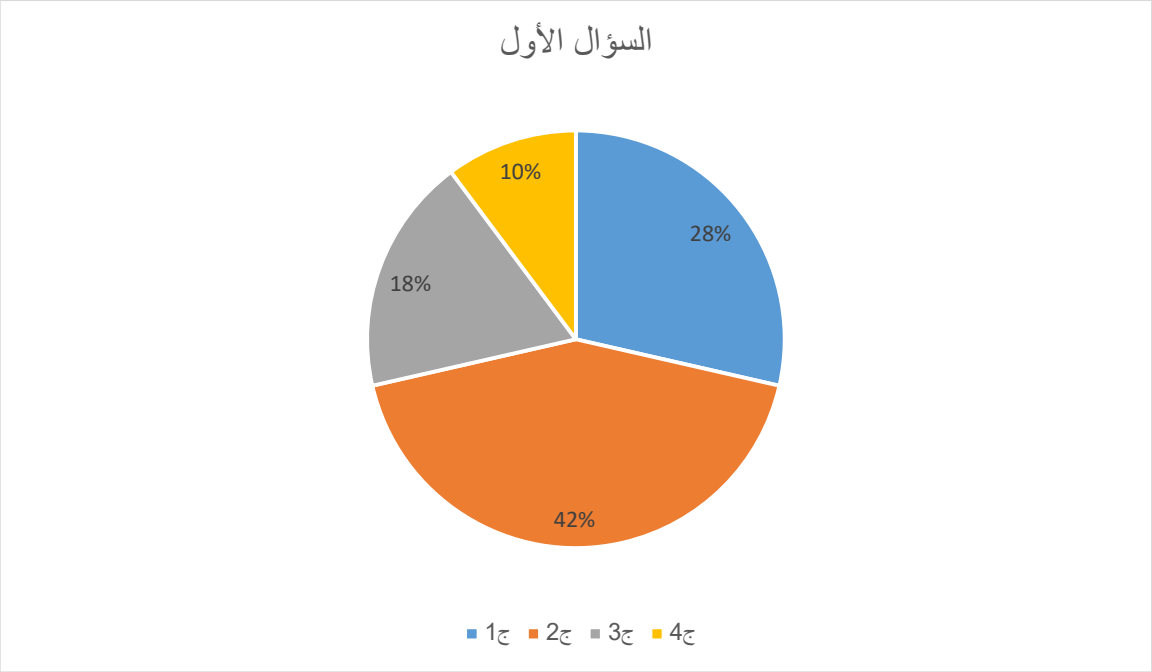

من خلال تحليل الجدول فقد كانت معظم الإجابات على السؤال الأول والذي فحواه أن الشعر الجاهلي كان مقتصرا على الحرب والغزل فقط بـ: لا، وهذا يدل على أنواع النصوص الشعرية الي تم تقديمها في ذلك العصر نحو: الفخر والمدح...

هذا لا ينفي أن الشعر آنذاك قد حفل بالحرب وكذا الغزل وعليه فالإجابة: نعم كانت حاضرة بدرجة متساوية تقريبا مع الأولى.

الأجوبة	ج1	ج2	ج3	ج4
س2	%14،28	%33،76	%27،27	24،67%

الجدول رقم07 يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول سؤال إن كانت المرأة مثيرة للإنتاج الشعري الجاهلي

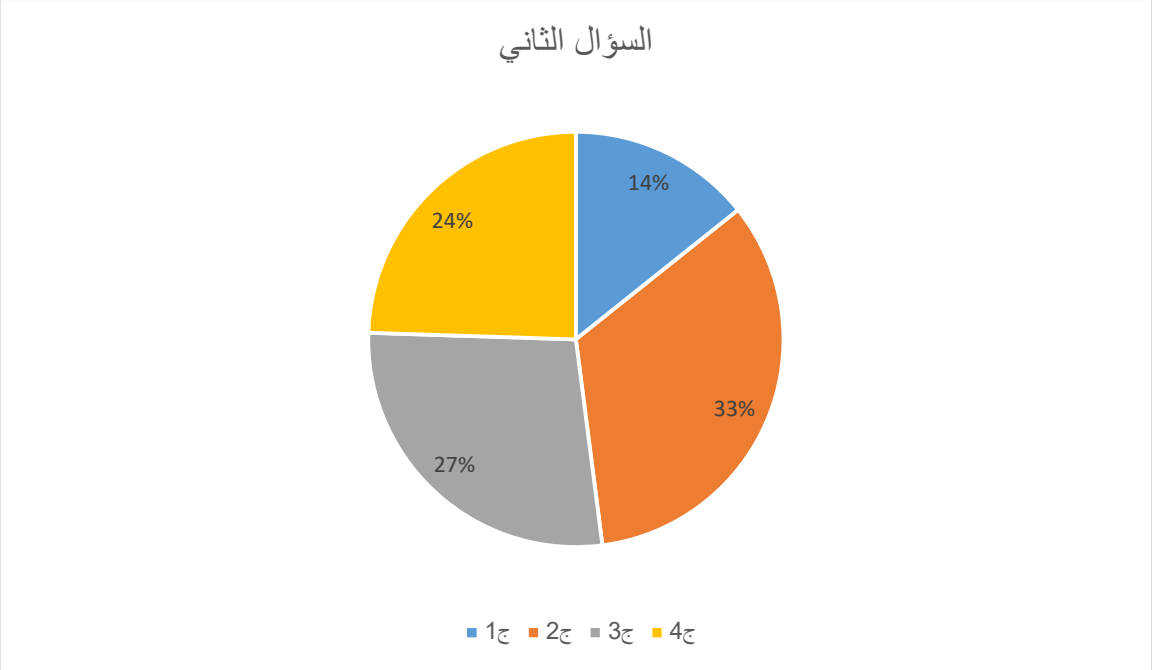

الجدول يوضح أن المرأة هي المثيرة للإنتاج الشعري الجاهلي كانت إجابة أغلب التلاميذ: لا في حين أن البعض الآخر قد أجاب بـ: غالبا وبالنظر إلى الكتاب المدرسي يرى أن كل شاعر في قصيدته كان للمرأة هناك حضور قوي، فلا يمكن لأي شاعر جاهلي أن ينطلق دون مقدمة طللية أو مقدمة غزلية.

الأجوبة	ج1	ج2	ج3	ج4
س3	%70،12	11،68%	%14،28	%3،89

الجدول رقم 08يمثل فكرة امتياز الشعر الجاهلي بثراء المفردات اللّغويّة

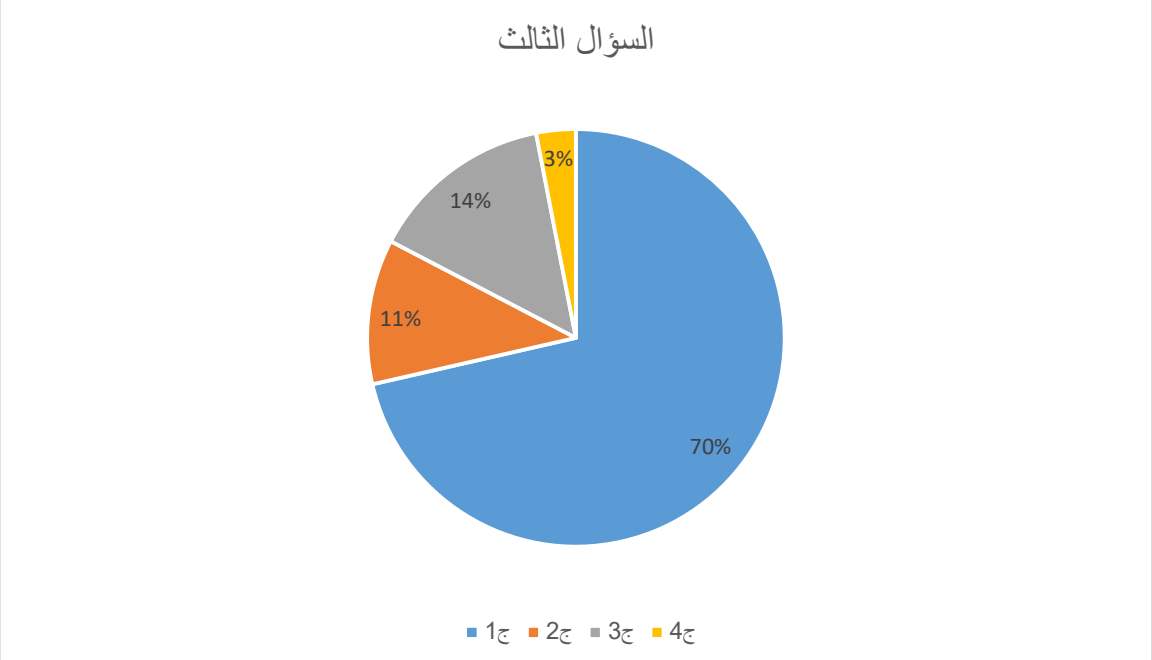

كانت الإجابة عن هذا السؤال والذي كان مضمونه هي ثراء المفردات اللغوية هي ميزة الشعر الجاهلي نعم وهذا باعتبار أن الشعر الجاهلي كانت لغته ضمن القاموس القديم الصعب المعقد، فقد كانوا ينطلقون من الطبيعة (الشجر والحجر، الرعد البرق) لكتابة قصائدهم.

الأجوبة	ج1	ج2	ج3	ج4
س4	%88،31	%1،29	% 5،19	%5،19

الجدول رقم09يمثل مدى تأثير الإسلام في تحديد الأغراض الشعري

وفي الإجابة عن هذا السؤال، ذهب أغلب التلاميذ إلى أن الإسلام قد أثر فعلا في تحديد الأغراض الشعرية وعليه فإن معظم التلاميذ قالوا بـ: نعم وهذا إن دل على شيء يدل على أن المقرر السنوي جاء ليوضح أن الشعر في عصر صدر الإسلام قد لغا أغراض وأقر بأخرى نحو الهجاء فقد نفاه.

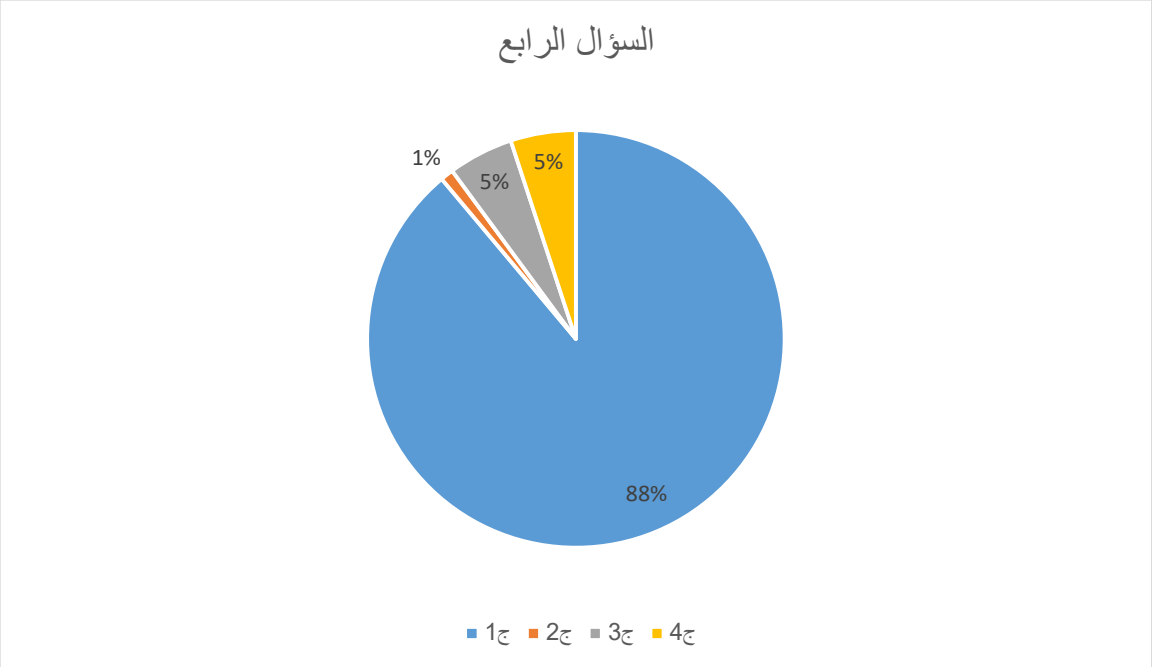

الأجوبة	ج1	ج2	ج3	ج4
س5	%6،49	%61،03	%12،98	%19،48

جدول رقم10يمثل الشعر الإسلامي اقتصر على مدح الرسول فقط

جميع التلاميذ يقرون بأن الشعر الإسلامي لم يقتصر على مدح الرسول فقط وبالتالي فمعظم الإجابات كان بـ: لا وهذا نظرا لما تم تناوله في هذا العصر من شعر الفتوح إلى شعر الحنين، في حين ان هذا لا ينفي أن مدح الرسول قد حظي بقيمة ذاك الوقت.

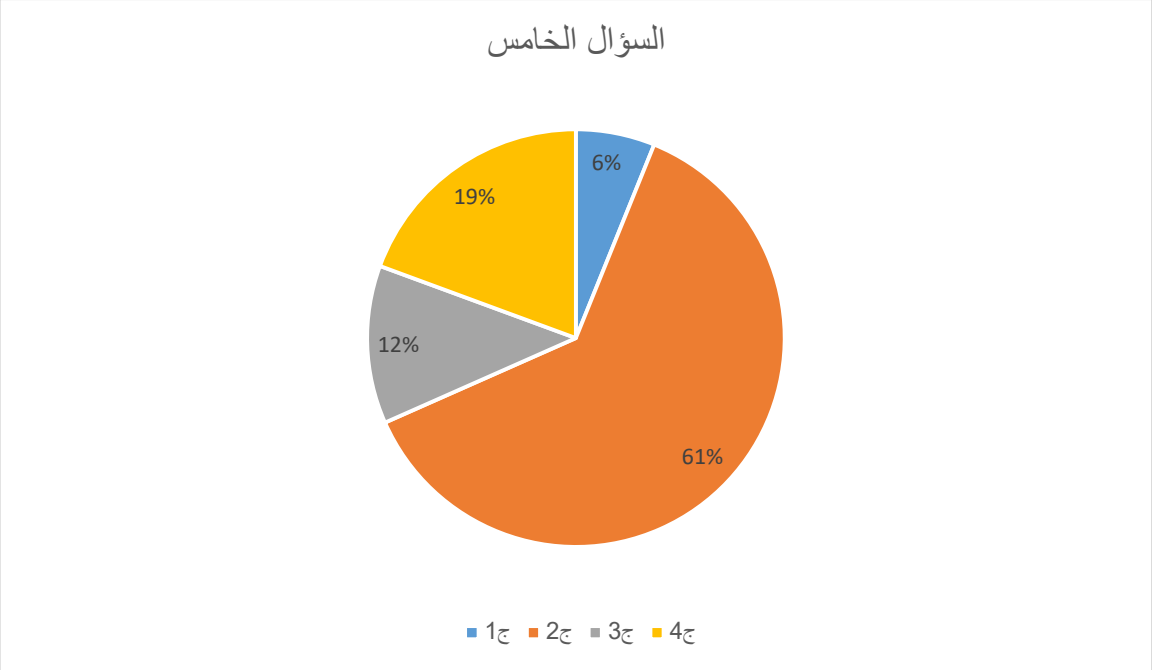

سنة أولى جذع مشترك علوم

قسم 01=17ورقة

قسم02=27ورقة

الأسئلة	نعم	لا	نوعا ما	غالبا
01	13	19	6	6
02	6	14	21	3
03	34	2	1	7
04	38	1	4	1
05	4	23	3	14
المجموع	95	59	35	31

الإجابة	ج1	ج2	ج3	ج4
س1	%29،54	%43،18	%13،63	13،63%

الجدول رقم 11 يمثل هل كان الشعر الجاهليّ مقتصرا على الحرب والغزل؟

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن تلاميذ شعبة علوم وتكنولوجيا كانت معظم اجابتهم ب لا، وأن الشعر الجاهلي غير مقصر على الحرب والغزل، في حين بلغت الإجابة بنعم 29.54%. أما الإجابتين الأخرتين فقد حققا نفس النتيجة.

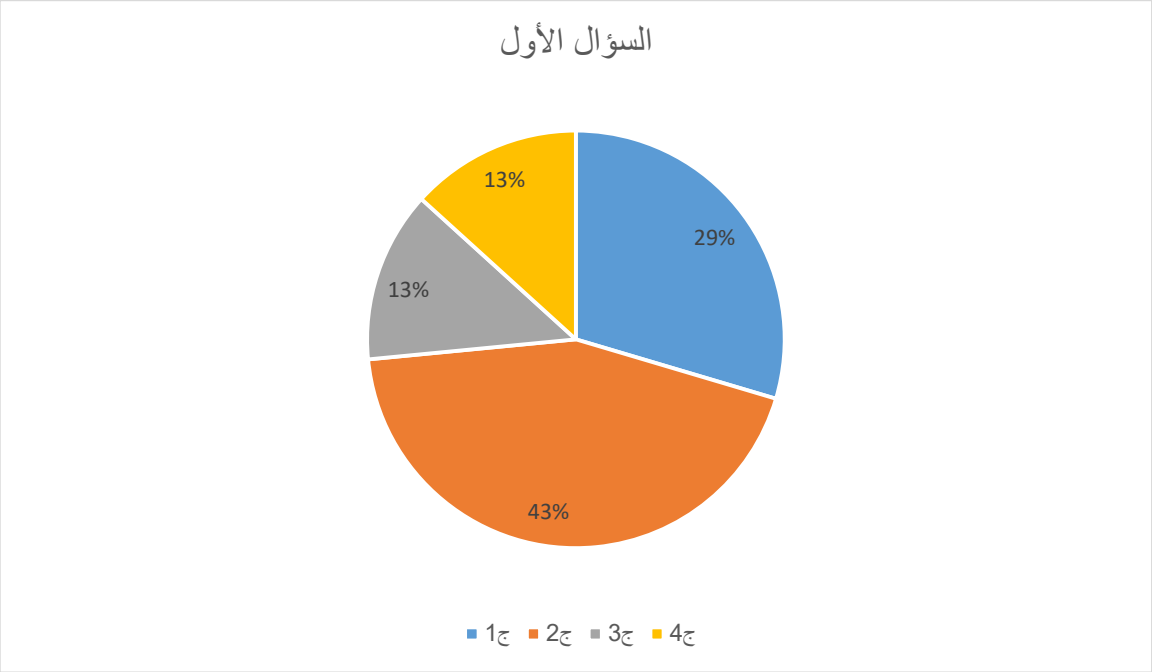

الإجابة	ج1	ج2	ج3	ج4
س2	13،63%	%31،81	%47،72	%6،81

جدول رقم12يمثل هل كانت المرأة هي المثيرة للإنتاج الشّعريّ الجاهليّ؟

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن جل الإجابات قد كانت ونوعا ما، أما البقية فقد كانت اجابتهم لا في حين القليل منهم قد قال نعم تلتها الإجابة الأخيرة غالبا.

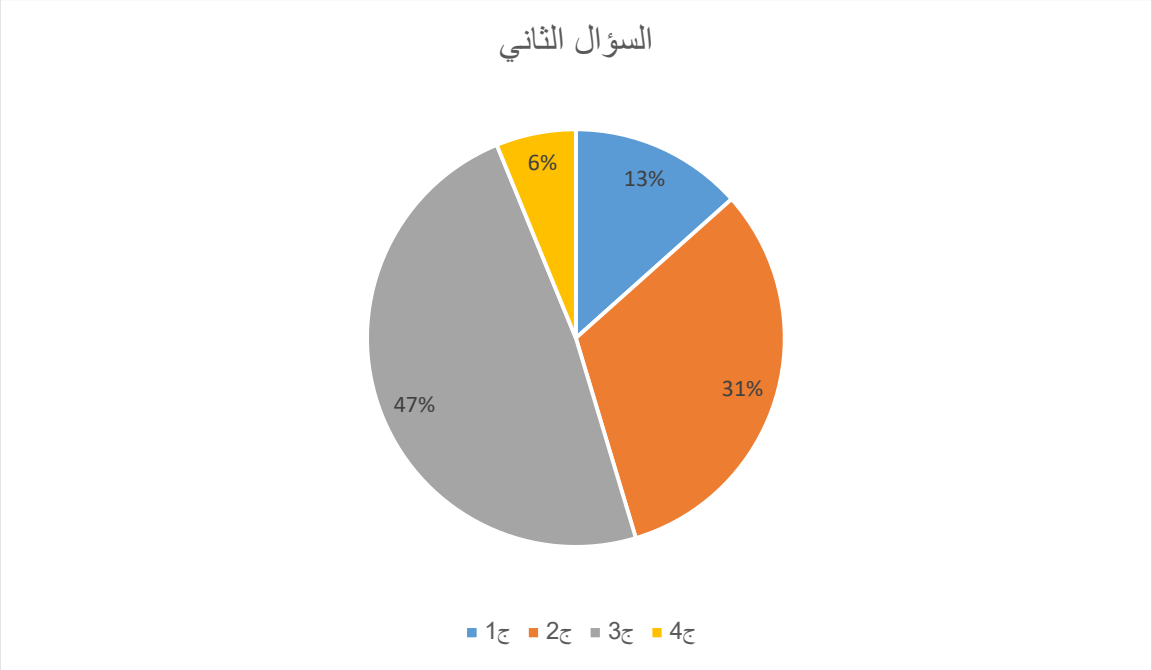

الإجابة	1ج	2ج	3ج	4ج
س3	%77،27	%4،54	%2،27	15،90%

جدول رقم 13 يمثل هل امتاز الشّعر الجاهلي بثراء المفردات اللّغوية؟

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم التلاميذ كانت اجابتهم نعم وأن الشعر الجاهلي قد امتاز بثراء المفردات اللغوية. في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب غالبا 15% .

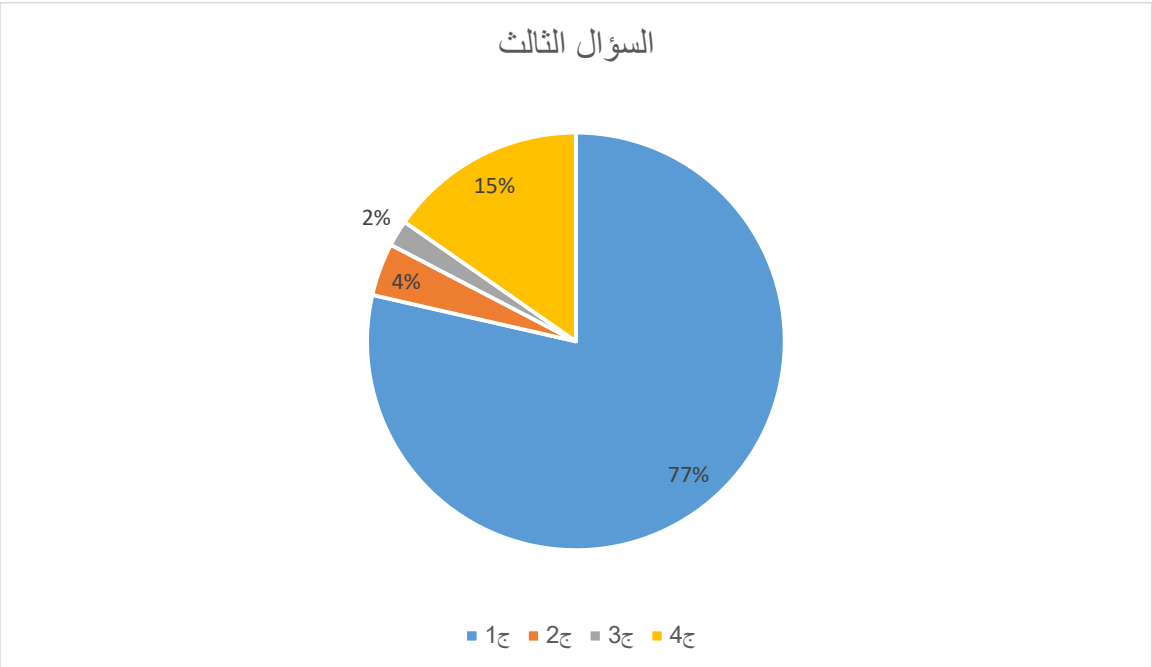

الإجابة	ج1	ج2	ج3	ج4
س4	%86،36	%2،27	%9،09	%2،27

جدول رقم 14 يمثل هل أثر الإسلام في تحديد الأغراض الشعرية؟

من خلال الجدول أعلاه، تبين لنا أن الأغلبية كانت نسبتهم نعم، أقروا أن الإسلام أثر في تحديد الأغراض الشعرية.

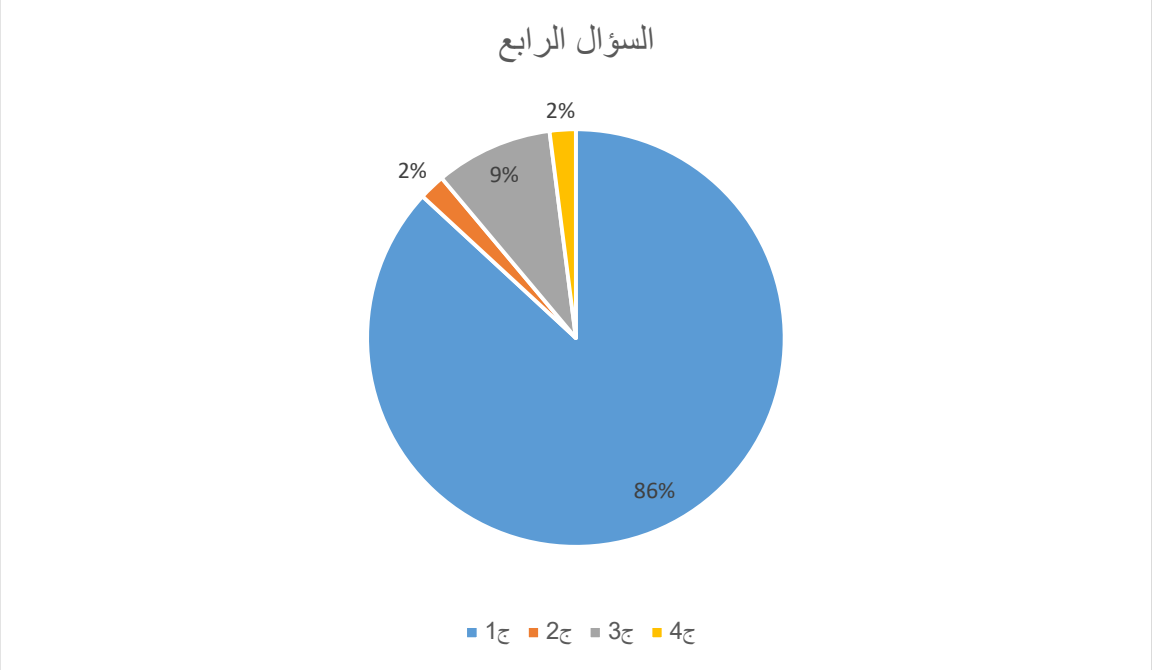

الإجابة	ج1	ج2	ج3	ج4
س5	%9،09	52،27%	%6،81	31،81%

جدول رقم 15 يمثل هل اقتصر الشّعر الاسلاميّ على مدح الرّسول فقط؟

من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن نسبة 52.27% من المتعلمين أجابوا بأن الشعر الإسلامي لم يقتصر على مدح الرسول فقط.

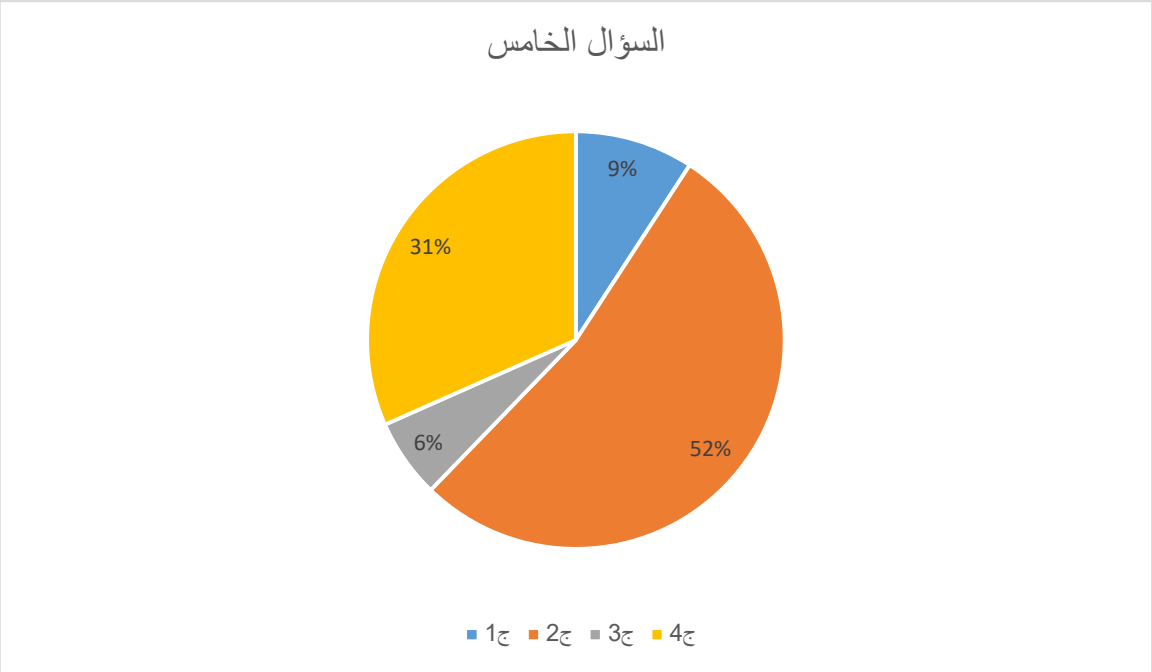

تحليل الأسئلة المفتوحة الخاصة بالأساتذة:

السؤال1: ذهب معظم الأساتذة إلى القول بأن الكتاب المدرسي يغطي جميع المقرر الدراسي لكن ما ينقصه هو الزمن فالحصص المحددة لتدريس اللغة العربية مقارنة مع المقرر قليلة جدا خاصة للشعب العلمية.

السؤال 1: أجمع جلّ التلاميذ على أن أهم خاصية لشعر صدر الإسلام هي الحضور القوي للألفاظ القرآنية يعني ما يسمى بالاقتباس وكسر أفق الجاهليين من عصبية وأخذ الثأر إلى المسامحة.

السؤال 2: يرى تلاميذ هذه السنة جذع مشترك آداب وعلوم أن الشعر الأموي في مجمله إبان هذه الفترة اقتصر على ظهور الفرق الكلامية، ظهور الأحزاب السياسية وكذا ظهور أغراض جديدة نحو النقائض والغزل بنوعيه.

السؤال 3: يقر تلاميذ هذه المرحلة أن الشعر العربي قد تطور في العصر الجاهلي وهي الحقبة المهمة له ليتراجع في عصر صدر الإسلام فلغة الجاهليين ولغة الإسلاميين شتان.

السؤال 4: يظن جميع التلاميذ أن الدراسة المفيدة للشعر الجاهلي والإسلامي هي قراءة القصائد والتعمق فيها وكذا التغلل في معانيها قصد الفهم والاستيعاب أكثر وذلك لتحقيق كفاءة لغوية ولو بقدر.

السؤال 5: من سمات الشعر الاموي في نظر التلميذ "مدح المرأة" ووصفها معنويا لروحها وشخصها فهو غزل عفيف أما وصفها جسديا مع التركيز في ملامحها وشكلها فهو غزل ماجن، وهو غرض قد ظهر في هذا العصر.

السؤال 6: اقترح جلّ التلاميذ بعض الأغراض رأوها مناسبة لتنمية مهارتهم نحو الفخر والحماسة، وهذا بعد اطلاعهم على أغراض أخرى نحو الهجاء والغزل ورأوا أنها غير مناسبة.

الخـــــاتمة

الخاتمة:

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن الأغراض الشعرية جزء جوهري من التراث الأدبي العربي، وقد شكلت عبر العصور مرآة تعكس تطور الذوق الفني والفكر الثقافي للمجتمع العربي. وفي سياق تدريسها لتلاميذ السنة أولى ثانوي تبرز أهميتها التعليمية في:

-تطور الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين من خلال تمكنهم من التعامل مع مستويات متعددة من اللغة، سواء على صعيد المعجم أو التراكيب أو الصور البلاغية والأساليب التعبيرية المتنوعة(العصور الشعرية من الجاهلي إلى الأموي)

-تتيح هذه الأغراض الشعرية باختلاف حقيقتها الزمنية الفرصة للتلاميذ ليكتشف ثراء اللغة العربية وتنوع استعمالاتها مما يعزز لديه مهارات الفهم والتحليل والتعبير الشفوي والكتابي.

غير أن هذا الدور الإيجابي لا يتحقق دائما بصورة تلقائية اذ يرتبط بدرجة كبيرة بكيفية تقديم هذه النصوص الشعرية في القسم، ومدى ارتباطها بواقع التلميذ وحاجته اللغوية والمعرفية.

فقد يكون التركيز المفرط على الجانب التاريخي للنص دون تفعيله في سياق تعليمي حديث سببا في عزوف المتعلم عن التفاعل الحقيقي مع الشعر مما يحد من فعاليته في تحقيق الكفاءة اللغوية.

-إن الكفاءة اللغوية ليست مجرد قدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح بل هي أداة إبداعية تمكن الشخص من تطويع اللغة لخدمة أغراضه.

-للكفاءة اللغوية دور مركزي في تطوير البنية العقلية عند المتعلم وإدراك النطق السليم وإنتاج لغة صحيحة، وقد تكون مكتسبة أو فطرية لذا سماها ابن خلدون بالملكة.

-الكفاءة اللغوية ظاهرة لغوية قاعدية تؤثر على مسار المتعلم عبر كافة مراحل تعليمه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم علي يونس، الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نيجيريا،15 فبراير 2017(15 فبراير 2017
2. ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ج1، تج مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط5، بيروت، 1881م
3. ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تح: طه أحمد إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2001
4. ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تح: محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، د ط، د ت
5. ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، د ط د ت ن المجلد الأول
6. ابن منظور، لسان العرب، مج 5، ج36، تح عبد الله عبد الكبير والأخران، دار المعارف، القاهرة، د ت
7. أبو الحسن بن رشيق المسيلي القيرواني، العمدة في محاسن الشعر، وآدابه، ونقده، تح: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، ج1، عاصمة الثقافة العربية، الجزائر، د ط، 2007م
8. أبو الفرج قدامة ابن جعفر، نقد الشعر، تح: مُحَمَّد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د ت، د ط
9. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان، تحقيق وشرح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، الجزء 1، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، 1965م
10. أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مجلة علوم التربية، الرباط، 2006م
11. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام هارون، ج3، دار الفكر، د ط، د ت
12. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000م
13. أحمد شوقي، الشوقيات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2009، ج1
14. أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان عاشرون، بيروت 2001
15. ادوارد سعيد والنقد الثقافي المقارن وقراءة طباقية، عزالدين لمناصرة، مجلة فصول، العدد 64، عدد خاص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 2004
16. أدونيس، مقدمة للشعر العربي، دار العودة، بيروت، ط3، 1979م
17. افنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، د ت
18. امرؤ القيس، الديوان، شرح عبد الرحمان المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2004م
19. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ج2، ط1، 2008م
20. إيليا أبو ماضي، الديوان
21. ايميل يعقوب، ميشيل عاصي، المعجم المفصل في اللغة العربية، ج1، 1987

22. مُحَمَّد العيد، اللسانية في نظر ابن خلدون، دار الثقافة العربية القاهرة (د ظ) (د ت)

23. تداول السلطة في الوطن العربي، منذ ظهور الإسلام إلى الدولة العثمانية،

24. الجاحظ، البيان والتبيين، ت ح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط7، 1998، ج2

25. الجاحظ، الحيوان، تحقيق عبد السلام مُحَمَّد هارون، مطبعة مصطفى البابي الجلي وأولاده، مصر، ط2، 1965م، 54\1

26. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، 1996م

27. الحزن في شعر نازك الملائكة "خمس أغاني للألم" أنموذجا، خضراوي شيماء، لطرش إيمان فطوم، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة مُحَمَّد بوضياف المسيلة، الجزائر

28. حسان 'الادب العربي في صدر الإسلام والعصر الأموي'، الموسوعة العربية

29. الحلوي عبد العزيز، النص الشعري القديم وقضايا التلقي، مطبعة الخليج العربي، تطوان، ط1، 2009م

30. حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي: الأدب القديم

31. خالد بسندي، مصطلح الكفاية وتداخل المفهوم في اللسانيات التطبيقية، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد 5، العدد 2، ربيع الثاني 1430هـ\2009م

32. خرشي نادية في ماد اللغة العربية وآدابها، صفحة تعليمية

33. ديوان بدر شاكر السياب

34. ديوان طرفة بن العبد، أطلع عليه بتاريخ 18-02-2025 بتصرف

35. ديوان عبيد بن الأبرص، أطلع عليه بتاريخ18 -12-2025

36. ديوان نازك الملائكة

37. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى، معهد اللغة العربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1986م

38. رشيدة عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع، منشورات الشهاب د ط 2015

39. الزمخشري، أساس البلاغة ط1تج مُحَمَّد باسل عيون السود، لبنان دار الكتب العلمية ج2 1998

40. ساعد العلوي، المختار في الأدب والنصوص السنة الثانية ثانوي الشعب الأدبية

41. سراج الدين مُحَمَّد، الغزل في الشعر العربي، د ط، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د ت

42. السعيد الراوي، ظاهرة الحزن في شعر شاكر السياب، ماجستير مخطوطة، جامعة باتنة، الجزائر، 1986

43. سليم الخوري، ديوان لرشيد

44. الشعر السياسي أنواعه وخصائصه، لجلف انفو، أطلع عليه بيوم 21-02-2025 على الساعة 22:22

45. شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط11، 1960م

46. شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، العصر الإسلامي، دار المعارف، مصر، ط7، د ت

47.شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، العصر العباسي الأول، دار المعارف، القاهرة، ط12، د ت

48.شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، العصر العباسي الثاني، دار المعارف، القاهرة، ط12، ص203

49.شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، عصر الدول والامارات، الأندلس، الجزء 8، دار المعارف، القاهرة، د ط، د ت

50.صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، 1981م

51.عامر فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، دار الكتب الوطنية، جامعة الفاتح، ليبيا، 1996م،

52.عبد العزيز عتيق، الأدب الإسلامي والأموي، دار النهضة، لبنان، ط1، 2001م

53.عبد العظيم علي قاوي، الوصف في الشعر العربي، مطبعة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، القاهرة–مصر، (دط)، 1949، ج1،

54.عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية، عدد09و10، مطبعة النجاح الجديدة، 1994م

55.عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر، شعر الغزل ونظرة سواء، د ط، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، د ت

56.عبد المنعم خفاجي، الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1992

57.عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العربي، دار الأمة، الجزائر، ط2، 2014

58.علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول نعليمية المواد في النظام الجامعي مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل 2010م

59.عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ج1، دار العلم للملايين، مصر، ط4، 1981م

60.عنترة بن شداد، الديوان، شرح الخطيب التبريزي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1

61.فرح عبد الغني، تعريف العصر الجاهلي، تدقيق هدى الخطيب

62.فرديناند دي سو سير 1857م\1913م عالم لغوي سويسري وأب المدرسة البنيوية.

63.فريد موساوي، الكفاءة التداولية، قراءة في الأساس الاجتماعي للخطاب، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة البويرة، الجزائر، المجلد 4، العدد 4، 2021م

64.الكتاب المدرسي الجزائري، سنة أولى من التعليم الثانوي جذع مشترك

65.مجدي وهيبة وكمال المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب مكتبة لبنان، 1984

66.مجموعة من النظم والنشر للحفظ والتسميع

67.محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها

68.محمد الصالح الباوية، أغنيات نظالية، موفم للنشر، الجزائر، ط02، 2008

69.محمد الصالح حرثوبي، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر،2004م

70.محمد دريج، تحليل العملية التعليمية التعلمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، ط1، 1991م

71. مُحَمَّد دريج، تحليل العملية التعليمية التعلمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الرباط، ط2، 1992م
72. مُحَمَّد عبد العظيم، في ماهية النص الشعري، (إطلالة أسلوبية من نافذة التراث النقدي)، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1982
73. مُحَمَّد عبد الله الحاوري، مُحَمَّد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، ط1، 2016م
74. محمود سامي البارودي، الديوان
75. المركز الوطني للوثائق التربوية 'المعجم التربوي'، ملحقة سعيدة الجهوية، تنقيح عثمان آيت مهدي
76. المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة سنة أولى ثانوي، جذع مشترك آداب
77. المشوق في الادب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الثالثة من تعليم الثانوي–آداب وفلسفة
78. المشوق في الأدب والنصوص، سنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا
79. مصطفى صادق الرفاعي، تاريخ آداب العرب، ج2، مكتبة الايمان، مصر، ط1، 1940م
80. المعتمد بن عباد، الديوان، تحقيق رضا الحبيب السويسي، الدار التونسية للنشر، تونس
81. مقاس مُحَمَّد نوفل، شعر الفتوح وآثاره النفسية، الموقع التواصل الاجتماعي
82. المهلهل ابن ربيعة، ديوان المهلهل، نشر طلال حرب، دار صادر، بيروت، ط1، د ت
83. موضوعات الشعر الجاهلي، جامعة الموصل
84.. موقع التواصل الاجتماعي (الانترنت) يوم: 19-02-2025 على الساعة 23:33
85. ميشال زكريا، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (النظرية الألسنية) ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، 1406هـ\1986م.
86. نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، منشورات مكتبة النهضة، ط1، 1962م، ط2، 1965م، ط3، 1967م.
87. ناصف حرما وغيره، اللغات الأجنبية: تدريسها وتعلمها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1988م.
88. نركس كنجي ومجيد صادقي مزيدي، 'شعر المنفى والاغتراب لدى محمود سامي البارودي' مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصيلة محكمة العدد 1، 1390هـ-2011م.
89. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية.
90. يحي الجبوري، الحنين والغربة في الشعر العربي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007م.
91. يحي الجبوري، الشعر الجاهلي، خصائصه وفنونه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1992

الدواوين:.

1. ديوان بدر شاكر السياب
2. ديوان نازك الملائكة

3. ديوان طرفة بن العيد، أطلع عليه بتاريخ 18-02-2025 بتصرف
4. ديوان عبيد بن الأبرص، أطلع عليه بتاريخ18 -12-2025

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

مقدمة:.....أ
المدخل 3
أولا: مفهوم الشعر:.....4
ثانيا: نشأة الشعر الجاهلي وتطوره:.....5
1-بدايات الشعر الجاهلي: 6
2-تطور الشعر العربي عبر العصور: 7
3-الخصائص التي يتميز بها الشعر الجاهلي: 10
ثانيا: تعليمية اللغة العربية.....13
1: مفهوم التعليمية في اللغة والاصطلاح 13
2-أنواع التعليمية:.....14
3- عناصر المثلث التعليمي: (العملية التعليمية).....15
4-أهداف تعليمية اللغة العربية: 18
الفصل الأول: الأغراض الشعرية والكفاءة اللغوية.....21
المبحث الأول: الأغراض الشعرية 22
المطلب الأول: تعريف الأغراض الشعرية 22
1-الأغراض لغة: (الغرض في اللغة) 22
المطلب الثاني: أنواع الأغراض الشعرية: 23
1-الوصف:.....23
2- الحماسة: 24
3-الرثاء:.....25
4-الغزل: 26

المطلب الثالث: الأغراض الشعرية في الكتاب المدرسي الجزائري 34
1-العصر الجاهلي 34
2-عصر صدر الإسلام 36
3-العصر الاموي 37
المبحث الثاني: الكفاءة اللغوية 40
المطلب الأول: الكفاءة اللغوية: 40
1-الكفاءة في المفهوم اللغوي والاصطلاحي: 40
2- الكفاءة اللغوية: 41
3-خصائص الكفاءة اللغوية: 41
المطلب الثاني: أنواع الكفاءات اللغوية 42
1-الكفاءة المعجمية: 42
2-الكفاءة النحوية: 42
3-الكفاءة المنهجية: 43
4-الكفاءة اللسانية: 43
5-الكفاءة التداولية: 43
المطلب الثالث: طريقة دراسة النص الأدبي في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي (المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة): 43
1-تعريف النصوص الأدبية: 43
2-خطوات دراسة النص الأدبي: 46
الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة 50
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية 52
المطلب الأول: منهج الدراسة 52
المطلب الثاني: مجتمع البحث وعينة الدراسة 52

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات (البحث) 53
المبحث الثاني: إحصاء (عرض) وتحليل محتوى الدراسة الميدانية 58
المطلب الأول: إحصاء الاستبانة 58
أولا: إحصاء الاستبانة الموجهة لأساتذة اللغة العربية سنة أولى جذع مشترك 58
الخاتمة: 72
قائمة المصادر والمراجع..... 74

الملخص:

اهتمت هذه الدراسة الموسومة بـ: الأغراض الشعرية ودورها في تحسين الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ سن أول ثانوي

بالجانب الشعري في تحسين الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وكان اختيار هذه الفئة بالتحديد لأنهما الأهم في مرحلة التعليم الثانوي.

وبعد البحث في هذا الموضوع توصلنا إلى نتائج مهمة منها:

-الأغراض الشعرية تساعد الطلاب على توسيع مفرداتهم، وتعزيز مهاراتهم اللغوية، وتقدير جمال اللغة

-يتعلم الطلاب من خلال الأغراض الشعرية كيفية استخدام اللغة بشكل إبداعي، وتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطرق مختلفة.

الكلمات المفتاحية: أغراض، الشعر، الكفاءة، التعليمية

Abstract :

This study, entitled: Poetic Purposes and Their Role in Improving the Linguistic Proficiency of First-Year Secondary School Students, focused on the poetic aspect in improving the linguistic proficiency of first-year secondary school students. This category was specifically chosen because they are the most important in the secondary education stage. After researching this topic, we reached important results, including: - Poetic purposes help students expand their vocabulary, enhance their linguistic skills, and appreciate the beauty of language. - Through poetic purposes, students learn how to use language creatively and express their thoughts and feelings in different ways.

Keywords: purposes, Poetry, Efficiency, Educational.